

### الأسنان المليئة بالفجوات قد تسبب أمراض القلب



مشاكل الأسنان لا تنتهي مع فترة عمرية معينة، إنما تولد مع الطفل منذ مرحلة "التسنين" لتستمر معه لما بعد الأربعين، فضلا عن ارتباطها بأمراض أخرى، وهما واحدة من أهم الدراسات التي تحذر من أن الأسنان المليئة بالفجوات قد تزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

9 <<

### «نفسى أعرف» ألبوم إليسا الجديد



اختارت المطربة اللبنانية إليسا أغنية جديدة بعنوان «نفسى أعرف» لضمها لألبومها الجديد، الذي بدأت التحضير له منذ فترة، والمقرر طرحه في الأسواق في يناير المقبل. وقع اختيار المطربة اللبنانية على أغنية جديدة بعنوان «نفسى أعرف» من الحان محمد يحيى وكلمات محمد رفاعي، ولكنها لم تستقر حتى الآن على اسم الموزع الذي ستتعاون معه، حسب صحيفة «الدستور».

13 <<

### قمة ساخنة بين فياريال وأتلتيكو مدريد.. و فالنسيا مرشح لتخطي ريكرياتيفو هويلفا



ستكون مواجهة فياريال الثالث مع ضيفه أتلتيكو مدريد في واجهة مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما سيكون فالنسيا المتصدر مرشحا لتخطي عقبة ضيفه ريكرياتيفو هويلفا الذي يقبع في المركز الثامن عشر بانتصار واحد فقط حتى الآن.

14 <<



وجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتشكيل غرف عمليات في كل من المكلا وسيلون والمهرة، وذلك لمتابعة عمليات الإنقاذ والإيواء للمواطنين المتضررين من السيول أولا فأول، وكذا متابعة إصلاح ما تضرر من شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه، وما أحدثته السيول من أضرار. كما وجه فخامته لدى وصوله أمس إلى مدينة المكلا للإشراف المباشر على سير عمليات الإيواء والإنقاذ والإغاثة، الجهات الحكومية المعنية بسرعة تقديم المساعدات والإنقاذ وإصلاح الأضرار جراء تدفق السيول والأمطار في محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المتضررة نتيجة لذلك، بالإضافة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب أي أضرار جديدة جراء استمرار تدفق السيول جراء هطول الأمطار الغزيرة الناتجة عن المنخفض الجوي الشديد الذي يشهده المنطقة.

التفاصيل ص 3

### في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء والمحافظين وأمناء العموم الاثنين القادم مناقشة وإقرار الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي

الوطني لتنفيذ الاستراتيجية، الذي يتضمن رؤية كل محافظة في التنفيذ بما يضمن تلبية احتياجات كافة الوحدات الإدارية وفقا لخوصيتها وأولويات احتياجاتها، الى جانب مناقشة موازنة السلطات المحلية للعام 2009م، والمشكلات التي تتعلق بالموازنات التشغيلية للسلطات المحلية. ونوه الوزير الى ان الاجتماع سيستعرض التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الخامس للمجالس، الذي يمثل مؤتمرا تقييما لاداء المجالس المحلية والمرحلة الماضية من تجربة السلطة المحلية خاصة انه يأتي بعد اجراء اول انتخابات للمحافظين وفي ظل التوجه نحو الانتقال الى الحكم المحلي واعاد المجالس المحلية الخاصة بنظام الحكم المحلي. كما سيقف المؤتمر امام مقررات المؤتمرات السابقة وما تنفذ منها وما تبقى والصعوبات التي تقف امام تنفيذ المقررات.

### الرئيس الجمهورية يشكر سعد الحريري لثامته ومواساته إزاء كارثة السيول في حضرموت والمهرة

تلقي فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اتصالا هاتفيا من اخيه سعد الحريري رئيس تيار المستقبل في الجمهورية اللبنانية الشقيقة عبر خلاله عن تعازيه في ضحايا كارثة السيول التي تدفقت على محافظتي حضرموت والمهرة وعدد من المناطق في بلادنا.. مبررا عن مواساته لآسار الضحايا وثامنه مع أبناء شعبنا اليمني إزاء هذه الكارثة. وقد عبر الإخ رئيس الجمهورية عن شكره لآخيه سعد الحريري على مشاعره الأخوية سائلا الله ان يجنب بلادنا وسائر بلداننا العربية والإسلامية الكوارث والحنن.

أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ، محافظتي حضرموت والمهرة والمديرية المجاورة لهما منطقة منكوبة في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنياتها التحتية من أضرار جسيمة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها خلال اليومين الماضيين. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن، وفي مايلي نصه: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وعسى ان نكفروا شيئا وهو خير لكم»، «صدق الله العظيم». تابعت اللجنة العليا المشكلة من قبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقيام بأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ، محافظتي حضرموت والمهرة والمديرية المجاورة لهما منطقة منكوبة في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنياتها التحتية من أضرار جسيمة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها خلال اليومين الماضيين. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن، وفي مايلي نصه: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وعسى ان نكفروا شيئا وهو خير لكم»، «صدق الله العظيم». تابعت اللجنة العليا المشكلة من قبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقيام بأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ، محافظتي حضرموت والمهرة والمديرية المجاورة لهما منطقة منكوبة في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنياتها التحتية من أضرار جسيمة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها خلال اليومين الماضيين. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن، وفي مايلي نصه: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وعسى ان نكفروا شيئا وهو خير لكم»، «صدق الله العظيم». تابعت اللجنة العليا المشكلة من قبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقيام بأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ، محافظتي حضرموت والمهرة والمديرية المجاورة لهما منطقة منكوبة في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنياتها التحتية من أضرار جسيمة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها خلال اليومين الماضيين. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن، وفي مايلي نصه: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وعسى ان نكفروا شيئا وهو خير لكم»، «صدق الله العظيم». تابعت اللجنة العليا المشكلة من قبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقيام بأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

### لدى وصوله إلى مدينة المكلا للإشراف على سير عمليات الإيواء والإنقاذ والإغاثة

# رئيس الجمهورية يوجه الحكومة بتقديم المساعدات والإنقاذ وإصلاح الأضرار جراء تدفق السيول



16 صفحة 25 السبت 25 أكتوبر 2008م الموافق 26 شوال 1429 هـ العدد 14272 السنة الأربعون العدد 20 ربيلا

مواقيت الصلاة: الفجر 4:37 ■ الشروق 5:51 ■ الظهر 11:45 ■ العصر 3:04 ■ المغرب 5:35 ■ العشاء 6:39 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

### الصحة تشكل لجنة نزول وغرفة طوارئ لمتابعة المناطق المنكوبة من الأمطار والسيول وتبلغ المنظمات الدولية بالكارثة

## حصيلة أولية: (49) شخصا ماين متوف ومفقود جراء السيول في حضرموت والمهرة وتعز وجدة

ذكر موقع (26سبتمبرنت) بأنه وطبقا للمعلومات الأولية الواردة إلى غرف العمليات في كل من محافظات حضرموت والمهرة وتعز فقد تسببت الأمطار الغزيرة والسيول التي تدفقت بغزارة على تلك المحافظات في حدوث خسائر في الأرواح والممتلكات. ووفقا لتلك المعلومات الأولية فإن 41 شخصا هي حصيلة أولية للمفقودين والمتوفين في حضرموت، في حين تم حصر خمس وفيات في محافظة المهرة، وتسجيل وفاة شخصين بصواعق رعدية في منطقة مقبنة بمحافظة تعز كما توفي شخص في مديرية الشافرية بمحافظة حجة بصاعقة رعدية. وحسب تلك المعلومات بلغ عدد المنازل التي تهدمت نتيجة تدفق السيول وهطول الأمطار الغزيرة 221 منزلا، بالإضافة إلى حدوث أضرار وخسائر مادية كبيرة سواء في مشاريع البنية التحتية والخدمات، أم في الممتلكات الشخصية للمواطنين بما في ذلك جرف السيارات والمركبات وغرق القوارب فضلا عن جرف الأراضي الزراعية وطمر الأبار

### في ضوء الخسائر البشرية والأضرار في البنية التحتية لجنة الطوارئ والإنقاذ تعلن محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة منطقة منكوبة

أعلنت اللجنة العليا للطوارئ والإنقاذ، محافظتي حضرموت والمهرة والمديرية المجاورة لهما منطقة منكوبة في ضوء الخسائر البشرية وما لحق ببنياتها التحتية من أضرار جسيمة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها خلال اليومين الماضيين. وجاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة بهذا الشأن، وفي مايلي نصه: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، «وعسى ان نكفروا شيئا وهو خير لكم»، «صدق الله العظيم». تابعت اللجنة العليا المشكلة من قبل فخامة الإخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للقيام بأعمال الإغاثة والنجدة والإيواء للمتضررين من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

### في تقرير الاجتماع الاستثنائي للجنة الأمنية بالمهرة لحصر الأضرار: وفاة خمسة أشخاص وتهدم (80) منزلاً وغرق (45) قارب صيد

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس اجتماع استثنائي برئاسة امين عام المجلس المحلي سالم عبد الله نيمر واستعرضت تقريرا حول الأضرار التي شوهتها المحافظة ومدى تأثيراتها من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس اجتماع استثنائي برئاسة امين عام المجلس المحلي سالم عبد الله نيمر واستعرضت تقريرا حول الأضرار التي شوهتها المحافظة ومدى تأثيراتها من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس اجتماع استثنائي برئاسة امين عام المجلس المحلي سالم عبد الله نيمر واستعرضت تقريرا حول الأضرار التي شوهتها المحافظة ومدى تأثيراتها من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس اجتماع استثنائي برئاسة امين عام المجلس المحلي سالم عبد الله نيمر واستعرضت تقريرا حول الأضرار التي شوهتها المحافظة ومدى تأثيراتها من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة مساء امس اجتماع استثنائي برئاسة امين عام المجلس المحلي سالم عبد الله نيمر واستعرضت تقريرا حول الأضرار التي شوهتها المحافظة ومدى تأثيراتها من المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين على محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لهما. وقد وفقت اللجنة برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء امام المعلومات الواردة اليها تباعا من

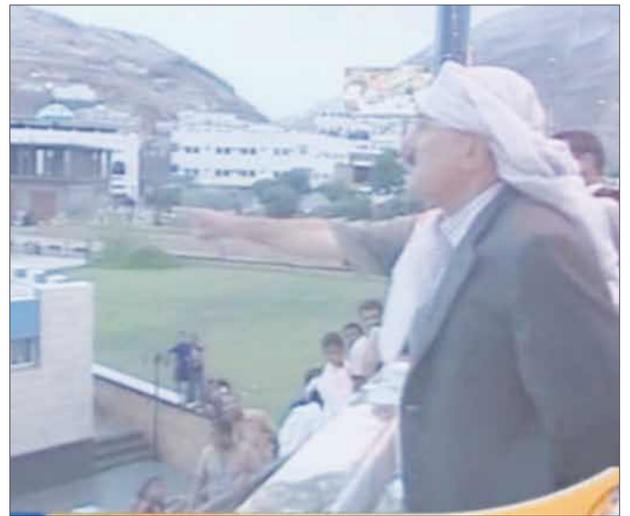


وصل إلى المكلا للإشراف المباشر على سير عمليات الإيواء والإنقاذ والإغاثة ..

## رئيس الجمهورية يوجه بتشكيل غرف عمليات في المكلا وسيئون والمهرة لإيواء وإغاثة المواطنين



## توجيه الحكومة بتقديم المساعدات والإنقاذ وإصلاح الأضرار جراء تدفق السيول



المكلا / سبا

حث المواطنين على تجنب التواجد في المناطق والطرق التي تتعرض للسيول

القوات المسلحة والأمن تستخدم الطائرات المروحية في عمليات الإنقاذ وتقديم المساعدات

انتشال (41) جثة في حضرموت والمهرة وجهود الإغاثة تتواصل

ومن جانب آخر قال عبد الله نيمر أمين عام المجلس المحلي في محافظة المهرة أن سيول الأمطار الغزيرة تسببت بخسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات العامة للمواطنين وما تزال الخسائر في تزايد حتى هذه اللحظة. وأشار في تصريح له لـ26 سبتمبر أن ثلاثة مات اثنان منهم في حصون ووحد في الغيظة ولا يزال البحث جاريا عن اثنين مفقودين من المرجح أن السيول جرفتهم إلى مناطق بعيدة ناهيك عن الخسائر المادية حيث جرفت السيول التي وصل ارتفاعها إلى أكثر من أربعة أمتار العديد من المنازل وألحقت أضرارا بالغة في أغلبها كما جرفت عددا من المزارع وقوارب الصيادين والممتلكات العامة الأخرى مثل السيارات وغيرها من الممتلكات الخاصة بالمواطنين وأكد نيمر أن عمليات الإنقاذ تجري على قدم وساق من قبل كل فئات المجتمع وفي مقدمتهم رجال القوات المسلحة والأمن ونوه نيمر إلى أنه تم تشكيل لجان في كل مديرية من مديريات محافظة المهرة لحصر كل الأضرار الناجمة عن الأمطار والسيول بشكل عام .

السيول المتدفقة في منطقة بويش والتي تسببت بقطع الطريق المؤدي إلى مطار الريان، وألحقت أضرارا كبيرة بشبكات الكهرباء والمياه والهاتف والطرق، إضافة إلى إلحاق الضرر بعدد من المساكن والمنشآت. واطلع فخامة الأخ الرئيس خلال زيارته لغرفة العمليات في المنطقة العسكرية الشرقية على سير عمليات الإنقاذ والإغاثة التي يقوم بها أفراد من القوات المسلحة والأمن للإخوة المواطنين المتضررين الذين تقطعت بهم السبل ولم يتمكنوا من الوصول إلى مساكنهم، بالإضافة إلى نقل الخيام والمواد الغذائية والطبية بالمروحيات إلى المناطق المعزولة نتيجة السيول. رافق فخامة الأخ الرئيس خلال زيارته محافظ حضرموت سالم الخنيسي والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أحمد عبيد بن دغر وعدد من المسؤولين.

هذا وقالت عمليات أمن محافظة حضرموت أنه تم انتشال ثمان جثث لضحايا السيول التي تسببت بها الأمطار الغزيرة التي هطلت على المحافظة خلال الـ30 ساعة الماضية . وأوضح مدير عمليات أمن حضرموت العقيد سالم السفارة أن ثلاث جثث تم انتشالها من منطقة شحير ، وأربع جثث من منطقة بويش ، وواحدة في بروم. وأضاف أن أكثر المناطق المنكوبة هي مديريتا ساه وتريم ، ولا تزال جهود الإغاثة مستمرة . وبحسب المعلومات الأولية للأضرار فإن السيول المتدفقة في محافظة حضرموت تسببت في قطع عدد من الطرق ومنها طريق بويش - المكلا، وفوه - المكلا، وبروم - المكلا في منطقة الساحل، فضلا عن قطع الطرقات بين شحير - الشحر، وشحير - الريان، وسيئون - تريم، وادي العين وقهوة بن عيفان ووادي عمد ووادي دوعن في منطقة وادي حضرموت. ووصل إرتفاع المياه الناتج عن تدفق السيول إلى مترين ونصف وثلاثة أمتار في بعض المناطق. وتقوم وحدات من القوات المسلحة والأمن حاليا باستخدام الطائرات المروحية في عمليات الإنقاذ وتقديم المساعدات للمواطنين المتضررين من السيول .

وجه فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتشكيل غرف عمليات في كل من المكلا وسيئون والمهرة، وذلك لمتابعة عمليات الإنقاذ والإغاثة والإيواء للمواطنين المتضررين من السيول أولا بأول، وكذا متابعة إصلاح ما تضرر من شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه، وما أحدثته السيول من أضرار .

كما وجه فخامته لدى وصوله أمس إلى مدينة المكلا للإشراف المباشر على سير عمليات الإيواء والإنقاذ والإغاثة الجهات الحكومية المعنية بسرعة تقديم المساعدات والإنقاذ وإصلاح الأضرار جراء تدفق السيول والأمطار في محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق المتضررة نتيجة لذلك، بالإضافة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب أي أضرار جديدة جراء استمرار تدفق السيول جراء هطول الأمطار الغزيرة الناتجة عن المنخفض الجوي الشديد الذي تشهده المنطقة .

كما حث فخامته الأخوة المواطنين على تجنب التواجد في المناطق والطرق التي تتعرض لسيول غزيرة حتى لا تتعرض حياتهم للخطر. وكان فخامة رئيس الجمهورية فور وصوله ومعهم محافظ حضرموت سالم الخنيسي قام بجولة ميدانية في أنحاء مدينة المكلا ومنطقة بروم، حيث تفقد أحوال المواطنين واطلع على السيول الغزيرة المتدفقة على المدينة والتي أدت إلى قطع الطرقات في بعض مناطقها. و تابع فخامته بصورة مباشرة أعمال الإنقاذ والإغاثة والإيواء المقدمة للمواطنين الذين تضرروا أو تقطعت بهم السبل نتيجة تدفق السيول. والتقى فخامة الرئيس أثناء جولته الميدانية بعدد من المواطنين في منطقة فوه وتحدث إليهم.. مطلقا على عمليات الإنقاذ التي تمت في المنطقة .. مؤكدا لهم اهتمام الدولة في تقديم كافة اشكال الاغاثة العاجلة للمتضررين نتيجة السيول .

وقد قام فخامة الاخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية فور وصوله للمكلا بجولة تفقدية في أنحاء المكلا ، اطلع خلالها على السيول المتدفقة وما تسببت فيه من اضرار، كما تابع ميدانيا جهود الاغاثة والانتقاذ المقدمة للمواطنين. الى ذلك قام فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس بزيارة لعديد من المناطق في مدينة المكلا، حيث زار الجسر الصيني وخور المكلا وعددا من الأحياء في المدينة. والتقى فخامته بالإخوة المواطنين .. مطمئنا على أحوالهم ومتابعيا لسير عمليات الإنقاذ والإغاثة وإصلاح الأضرار الناتجة عن هطول الأمطار وتدفق السيول داخل المدينة. كما زار فخامة الأخ الرئيس منطقتي بويش وخلف .. اطلع خلالها على

وجه فخامة رئيس الجمهورية أيضا القوات المسلحة والمؤسسة الاقتصادية اليمنية بتقديم المساعدات من الخيام والمواد الغذائية ونقلها إلى المناطق المتضررة وتوزيعها على المواطنين الذين تضررت منازلهم من السيول. وحث السلطات المحلية على اتخاذ إجراءات عاجلة لإيجاد منافذ لتصريف مياه السيول باتجاه البحر بما يجنب المواطنين ومنازلهم الأضرار من هذه السيول وإصلاح ما تضرر من شبكة الهاتف والكهرباء والطرق والمياه وغيرها من الخدمات التي يحتاجها المواطن.



## بكل الاتجاهات

ساركوزي يهدد بمقاضاة شركة للنشر أصدرت دمية على هيتته



© Reuters

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يتحدث أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورج

باريس 14 أكتوبر / رويترز،

هدد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمقاضاة شركة للنشر ما لم تسحب «دمية ساركوزي» التي تباع مع كتيب عن طقوس الفودو يطلب من القراء غرس دبائيس في الدمية.

والدمية منقوش عليها بعض من أشهر مقولات ساركوزي مثل «أغرب عن وجهي أيها القدر» وهي الكلمات التي وجهها إلى رجل رفض مصافحته أثناء معرض زراعي العام الماضي. ويحت الكتيب القراء على غرس دبائيس في الدمية.

وكتب هيرزوج محامي ساركوزي في رسالة إلى شركة النشر (كيه اند بي) نشرته صحيفة لوموند «نيكولا ساركوزي كلفني بأن أذكركم بأنه مهما كان وضعه وشهرته فإن له حقوقه الحصرية والكاملة فيما يتعلق بصورته».

وقال هيرزوج مؤكداً لتفاصيل لروبيرتز ان ساركوزي سيقاضي شركة النشر إذا لم تسحب وتُسحب الدمية.

وأصدرت (كيه اند بي) 20 ألف نسخة من الدمية والكتيب المصاحب لها.

وأصدرت الشركة أيضاً دمية على هيئة سيجولون رويال التي نافست ساركوزي في انتخابات الرئاسة التي جرت في فرنسا العام الماضي. وقال محاميه أنها أيضاً تمكر في اتخاذ إجراء قانوني.

والفودو هو معتقد ديني متأصل في غرب أفريقيا ويمارس في أجزاء من منطقة الكاريبي خاصة في هايتي وأجزاء من جنوب الولايات المتحدة.

ووفقاً لمعتقد شائع فإن أتباع الفودو يمكن أن يغرسوا دبائيس في دمي تمثل أعداءهم على أمل أن تصيبهم اللعنة.

قاضي يسقط قضية للقيادة بدون رخصة عن بريتي سبيرز



© Reuters

بريتني سبيرز تقود سيارتها في لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا

لوس أنجليس 14 أكتوبر / رويترز،

اسقط قاضي تهمة قيادة السيارة بدون رخصة عن نجمة البوب بريتي سبيرز وذلك بعدما قال المحلفون أنهم لا يستطيعون التوصل إلى حكم وقال الادعاء أنه لن يسعى لإعادة المحاكمة.

وكانت التهمة قد وجهت إلى سبيرز فيما يتصل بحادث تصادم بين سيارتها وسيارة أخرى في ساحة انتظار في لوس أنجليس في أغسطس 2007 بينما كان يلاحظها الكثير من المصورين.

وقال ممثلو الادعاء ان سبيرز تعيش في كاليفورنيا منذ مايو 2006 ولمزمة قانوناً بان تحصل على رخصة قيادة من الولاية.

وجادل محاميه بان لديها رخصة قيادة من ولايتها الأصلية لوزيانا ولا يلزمها القانون بان يكون لديها رخصة من كاليفورنيا.

وأبلغ المحلفون قاضي محكمة لوس أنجليس العليا جيمس ستيلي أنهم وصلوا إلى طريق مسدود مع موافقة 10 منم على تبرئة سبيرز من التهمة وعمرضة اثنين منم حينئذ أعلن القاضي إبطال القضية.

وقال جي مايلر فلانجان محامي سبيرز انها حصلت على رخصة من كاليفورنيا العام الماضي بعد حادث تصادم الذي حدث في أغسطس وكان يجب على ممثلي الادعاء ان يسقطوا القضية بعد ذلك.

وأضاف فلانجان قائلاً «لو لم تكن مشهورة... لما أقاموا القضية مطلقاً».

وقال المتحدث باسم مكتب الادعاء في مدينة لوس أنجليس أن سبيرز لم تلق أي معاملة مختلفة بسبب شهرتها.

## مع الأحداث



ملیحة الشهاب

المرأة..

وقيادة

العالم

كالعادة فإن الانتخابات الأمريكية جاذبة اهتمام العالم، فالك

معنى بهذه الانتخابات وبمن سيفوز برئاسة البيت الأبيض، ولا

عجب فأمریکا هي الدولة العظمى في هذا القرن، وقرارات البيت

الأبيض لها تأثير على جميع أنحاء المعمورة. لكن هذه الانتخابات

حملت طابعا ميزها عن سابقتها هو حجم التأثير النسوي على

مسارات هذه الانتخابات الأخيرة

(مؤيدات) من المعسكر المضاد، ففئة ليست بالقليلة من النساء من أتباع الحزب الديموقراطي والمسانداتهن لهيلاري أعلن بأنهن سيمنحن أصواتهن إلى الحزب الجمهوري بعد هزيمة هيلاري وعدم قيام أوباما باختيارها نائبة له . وأبعد من ذلك فإن أوباما علق على هذا الاختيار الذكي بقوله «إنه مؤشر جديد على سقوط الجدران القديمة في عالمنا السياسي».

لكن ما يثير الاهتمام هنا، كيف أن الرجل العربي يهتم بالانتخابات الأمريكية ورموزها، في الوقت الذي يبدي إعجابيه ببطلاتها ونجاحاتها للدخول في سباق الوصول إلى سدة الرئاسة، لا يلتفت إلى المرأة التي بجانبه ولو بنظرة تقدير.. وكان المرأة هناك من جنس آخر.

في الحقيقة، المرأة هي المرأة في كل الأماكن لكن ما يجعلها مكرمة ولها الحظوة في مكان، وليس لها قيمة في مكان آخر، هو إدراك المجتمع لقيمة المرأة ودرجة احترامه لحقوقها . ترى متى يدرك مجتمعنا ذلك؟

عن/ جريدة (الوطن) السعودية

## الأسماك في بلادنا.. قراءة في تصريحات رسمية

# ما من أحد يستطيع أن ينكر ما يعمل ويتحقق في القطاع السمكي وخصوصا البنية التحتية.. إلا أنها لا تزال مشاريع

## استحداث عدد من القطاعات التخصصية في ديوان الوزارة، وإنشاء هيئة للأبحاث السمكية وبناء دور ثالث لمبنى الوزارة.. لا تعتبر إنجازاً

مقالات سابقة..

ومن وجهة نظري أرى إن الوزارة تكون قد بلغت كثيراً في قولها: "إن ما يوجه للاستهلاك المحلي من الأسماك الطازجة والمعلبة يصل نحو 70% من إجمالي حجم الأسماك المصطادة سنوياً، وهو ما حقق ارتفاعاً في مقدار نصيب استهلاك الفرد من الأسماك بلغ مع نهاية 2007م إلى 8 كيلوجرامات..". وبدوري أتساءل: إذا كان هناك ارتفاع في المقدار مع نهاية 2007م، فكيف يأتري كان نصيب الفرد قبل ذلك؟ وكيف تم الاستدلال على ذلك الرقم الصعب؟! إن هذه المبالغة، التي سنشرحها بعد، إنما مرجعها إلى ذلك "الفقر" الذي تعيشه الوزارة في الكادر الاقتصادي الكفؤ "الحلقة المفقودة"، وقد اشرنا إلى ذلك مراراً، الكادر الذي لا يخلط الحابل بالنابل ولا يجمع بين الأسماك الطازجة التي تستهلك مباشرة بعد اصطيادها، عادة من صيادي التعاونيات السمكية، وبيعها في الأسواق المحلية وبين تلك المعلبة التي يمكن تخزينها لسد طويلاً دون استهلاكها أو بيعها حتى بعد التصنيع.. وبالتالي

### وزارة الثروة السمكية لم تستطع التفريق بين المستهلك في الداخل والمستهلك في الخارج في مسألة توفير الأمن الغذائي

لا يمكن جعلها ضمن نسبة مئوية واحدة كمؤشر لقياس الاستهلاك المحلي، أو كرقم يساوي به نصيب استهلاك الفرد من الأسماك؛ فضلاً عن أنه لم يحدد في ظرف كم مدة يستهلك فيها الفرد تلك الثمانية كيلوجرامات؛ هل في السنة؟ أم في الفصل؟ أم في الشهر؟! فإن كان المواطن، المغلوب على أمره، يتناول 8 كجم من الأسماك في السنة، سيكون مقدار نصيبه يومياً 20 جراماً فقط، وهي لا تكفي لإطعام دجاجة!! حتى إذا تم تقليص أيام تناول السمك إلى ثلاثة أيام في الأسبوع، مع أننا قلنا إن أمن غذائي، فإن النتيجة ستكون 50 جراماً وهي لا تفرق عن الأولى في التغذية.. أما إذا فرضنا أن الـ 8 كجم هي استهلاك الفرد في الشهر الواحد؛ فإن ذلك سيكون مبالغاً فيه، لأن ذلك لا يحدث حتى في أكثر دول العالم شهرة برفاهية المواطن، الإنسان، فيها؛ حيث سيصبح نصيبه اليومي أكثر قليلاً من ربع كجم (266 جراماً تقريبا)..

لا أود أن أكون متطفاً على بعض العلوم، إلا أن ما لدي من معرفة متواضعة عن أن الإنسان يحتاج إلى غذائه من اللحوم ما مقداره 100 جرام، سواء لحوم حمر أو أبيض، وما زاد عليها فإنه يذهب مع الفضلات.. فإن سلماً بذلك، وأن استهلاك الفرد الواحد من السمك ثلاثة أيام في الأسبوع؛ فإنه سيستهلك 1200 جرام في الشهر، بما يساوي 14 كجم ونصف تقريبا في السنة.. قد ينقص الرقم عن ذلك وقد يزيد عليه؛ فذلك يعتمد على الطبيعة الجغرافية للمناطق والتركيبة السكانية لها وعاداتهم وأنواع أطعمتهم وغيرها من العوامل المؤثرة على تحديد مقدار الاستهلاك أقل أو أكثر فيما عد أن يكون الاستهلاك السنوي للفرد في الـ 8 كيلوجرامات فهذا ما لا يستوعبه عقل راجح ..

استشاري تنظيم الإدارة بكالوريوس قانون عام

### تأمين احتياجات المواطنين من الأسماك وغيرها من الأحياء البحرية أهم الأهداف التي من أجلها أنشئت وزارة الثروة السمكية

طالعتنا صحيفة (14 أكتوبر) الغراء، يوم الإثنين الموافق 6 أكتوبر 2008م

في عددها (14253) الصفحة الثامنة بموضوع يتحدث عن الإنجازات في

القطاع السمكي.. وقد عودتنا الصحيفة على نشر العديد من المواضيع

والتقارير الاقتصادية المتنوعة لمختلف قطاعات الدولة، ومنها القطاع

السمكي الذي يعتبر ثاني مورد للدخل القومي بعد قطاع النفط.



نادر عبد القدوس

من خلال تتبعنا للتقارير الصادرة عن وزارة الثروة السمكية في الصحف الرسمية والأهلية أو الحزبية على حد سواء؛ نجد أن هناك ضعفاً شديداً في صياغتها من الجانب الاقتصادي والإحصائي، وتخطأ عشوائياً في الأرقام. فلا تستطيع التمييز بين الحقيقة والوهم أو بين الخطأ والصواب.. وينتاب المرء شعور وكأن الوزارة لا تمتلك كوادر مؤهلة وكفؤة متخصصة في علوم الإدارة والاقتصاد خصوصاً من أصحاب الخبرة في المجال ذاته، والا كيف نفسر ظهور تلك التقارير والمواضيع المتحدثة باسم الوزارة؟ مع علمنا أن القطاع السمكي غني جداً بكوادره المتنوعة الاختصاصات، ما يميزه عن باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، والمؤهلات من المعاهد المتوسطة مروراً بالبيكالوريوس والمجستير والنهاية بالدرجة الأولى، وهو ما يفتقر كفاءاتهم وعطيتهم فرصة إثبات كفاءاتهم على مستوى القطاع وبحرهم من حالة الإهمال والتهميش.. وأصدق الكلام إن قلت إن ما يؤلمني كثيراً، باعتباري منتسباً إلى القطاع السمكي وإلى هذه الوزارة العريقة والواسعة، أن أصادف وأقرأ مثل هكذا تقارير تنشر على صدر صحفنا و"بمناشئيات" عريضة وهي خاوية الموضوع، ضعيفة البناء، ركيكة القواعد.. ولا أرى أحداً يتحرك قيد أنملة، أقلها من باب الغيرة أو للتنبيه فقط، وكأنك في مقبرة ولا حياة لمن تتنادي..

ما من أحد يستطيع أن ينكر ما يعمل ويتحقق في القطاع السمكي وخصوصاً البنية التحتية (القاعدة المادية الإنتاجية)، وأعداد الدراسات التي وضعت لأجلها، والجهود المبذولة من قيادة القطاع بإشراف مباشر من معالي وزير الثروة السمكية تنفيذاً للمصلحة العامة وفي مقدمتها مصفوفة فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتطبيقاً لبرنامج الانتعاش، في التطوير للإسهام في زيادة الدخل القومي، وتوسيع المنشآت، وتشغيل الأيدي العاملة وغيرها..

إن أي إنجازات إن لم يتم عكسها على الورق بنحو اقتصادي، إحصائي وتنظيمي صحيح في هكذا مواضيع أو تقارير، تنشر في صحف رسمية، فإن معانيها ستبدو وكأنها مجرد تقارير إنشائية لا لونها إلا تحسين بروتان صورة مكتبه ولكنها غير متفنة.. ومن المعروف أن هدف التقارير الاقتصادية هو تكميل "الصورة" وإظهار محاسنها وجعلها أقرب إلى الحقيقة؛ وما البرواز إلا مكملاً خارجياً للصورة يمكن الاستغناء عنه.. فالتقارير الاقتصادية يجب أن تكون مختصرة، مركزة، شارحة لأرقام حقيقية دقيقة وموجزة تعطى مدلولاً يستفاد منه وأن تكون بعيدة عن الهفوات

والأخطاء التي لا مجال لها في الاعتذار عنها..

لقد وردت تصريحات صحفية لمعالي وزير الثروة السمكية، في سياق ذلك الموضوع المنشور بأن هناك إنجازات قد تمت "كاستحداث عدد من القطاعات التخصصية في ديوان الوزارة، وإنشاء هيئة للأبحاث السمكية، وبناء دور ثالث لمبنى الوزارة..". إلا أنها في الأصل لا تعتبر إنجازات كونها، في لغة الإدارة، نشاطات تكميلية لأهداف الوزارة ومهامها، قد تكون ضرورية، ولكنها لا تمثل الهدف الرئيس الذي من أجله أنشئت وزارة الأسماك أو أي وزارة كانت أو مرفق يخدم مصلحة معينة هدف معين.. فمن أهم الأهداف الرئيسية، من وجهة نظرنا وباختصار، التي غفل عنها من أعد الموضوع أو أخطأ في تقديرها هو تأمين احتياجات المواطنين من الأسماك وغيرها من الأحياء البحرية الأخرى.. ويفقد هذا الهدف كأساس واقعي؛ فإننا لا نراه قد تحقق في السنوات القليلة الماضية أو يتحقق في وقتنا الحاضر، رغم أنه قد قيل في مقدمة الموضوع: "إن تطور القطاع السمكي خلال السنوات القليلة الماضية ساهم في توفير الأمن الغذائي للمواطنين..!!" فإين هو الأمن الغذائي ونحن داخل اليمن وبين ما هو للمستهلك من غذائنا خارج حدود اليمن!!.. ذلك أن ما يتم تصديره إلى الخارج هو الأرصص والكثير مما يتم تداوله في السوق المحلية! وقد تطرقنا إلى ذلك في



## 8 كيلوجرامات من السمك نصيب للفرد رقم غير دقيق لا يستوعبه عقل

# الرئيس علي عبدالله صالح .. خطاب ثقافي جديد

والظلم والاستبداد .

يفترض كاتب هذه الورقة – إستناداً إلى معطيات سياسية ذات أبعاد ثقافية – إن الثلاثينات شكلت الميلاد الحقيقي للحركة الوطنية اليمنية المعاصرة .. ولما كان وعي شروط الحرية لا يمكن أن يتم بدون وعي شروط الاستبداد، فإننا لانبالغ حين نقول إن بدايات انبعث الوعي الوطني في اليمن ، ارتبطت بالدور الذي لعبته مجلة “الحكمة” – التي أصدرها الشهيد أحمد عبد الوهاب الوريث عام 1938م وأغلقتها النظام الإمامي الاستبدادي عام 1948م – في تأسيس ثقافة وطنية جديدة، تفاعلت فيها أشكال الإبداع الفكري والأدبي المتنوعة باتجاه إنتاج المعرفة بالواقع واكتشاف محدداته ، وبلورة سبل تغييره ، واستشراف آفاقه.



أحمد الحبشي

القرن الماضي تجسيدا حيا لنهوض الوعي الوطني على رافة الدور الوظيفي للثقافة السياسية .. حيث جاء تأسيس هذا الاتحاد مبشرا بتجدد الخصوصية في خريف عقيم .

كجناد الأبطال أول ممارسة جدوية في المجال السياسي للتشيطير، وأول مقاومة معرفية لأنساخه السياسية والأيدولوجية والثقافية أعادت للفكر والإبداع استقلاله عن الأيدولوجيا السائدة ، وجعلت من وحدة الأدباء والكتاب والمفكرين مرآة لضيمير الوطن الثقافي .

لعل ذلك يفسر الدور البارز الذي لعبه الاتحاد ومن خلاله المثقفون في رفع رايات الوحدة التي حاولت ايدولوجيا التشطير تنكيسها ، وما ترتب على ذلك من تلاحم عضوي بين الحراك السياسي والحراك الثقافي ، أسفر عن تحول الثقافة الوطنية الى ارافعة قوية للمشروع الوطني الوحدوي في مواجهة تغوّل ال ايدولوجيا ، بعد ان صادرت كل ما عداها من روافع وجسور للتواصل بين أبناء الشعب الواحد ؛ كان تأسيس الاتحاد اول صرخة استهدفت تجديد إستيقاظ الوعي الوطني .. وكان مؤسسه وفي طليعته المناضل الوحدوي الخالد عمر عبدالله الجاوي يستحضرون خبرة إستيقاظ الوعي الوطني في الثلاثينات على أيدي الرواد الأوائل من المفكرين والأدباء الذين بذروا في تربة المجال الثقافي للوطن نواة المشروع الوطني للتغيير .. وعلى خطى أولئك الرواد تم إحياء مجلة « الحكمة » التي خاطبت الضمير الثقافي للوطن الجزأ .. ومهدت لعودة الوعي ، وسعت الى اثبات عجز ثنائيات التجزئة و الأيدولوجيا عن الخروج من مأزقها الذي تمثل – أيضا- في العجز عن إيجاد حل سعري يمنع وقوع الحروب الشطرية والأزمات الدورية بصورة حاسمة ، ويحافظ على التجزئة الكيانية في آن واحد .

من ناقل القول أن الرئيس علي عبدالله صالح دأب – ولا يزال – على التواصل الحي مع العديد من قادة القوى السياسية وحملة الفكر والرأي ، ورموز المجتمع وممثلي الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد ، وذلك بهدف التشاور والتنسيق والتعرف على وجهات النظر المختلفة ، والتفاعل مع ما يراه ممكنا وضروريا من الرؤى والتصورات .. وقد جسد بهذا الشكل الحي التزاما – غير مسبوق – بقواعد الممارسة الديمقراطية تجاه المجتمع ، حيث لا فرق بين مؤيديه ومعارضيه وخصومه ، بمن فيهم أولئك الذين قاوموه بالسلاح منذ وصوله الى الحكم عام 1978م !!

بهذا السلوك أسهم الرئيس علي عبد الله صالح بقسطه في تأسيس ثقافة سياسية جديدة ، يستحيل بدونها معافاة جراح الصراعات السياسية السائرة ، وصياغة مشروع وطني للتغيير يجسد روح وأهداف الثورة اليمنية ، ويتجاوز رواسب المشاريع القديمة التي تميزت بالإفراط في افتراض تمثيل الحقيقة ، والاستغراق في اجترار ثقافة الإنعاش والإقصاء التي كانت على الدوام نقبضا للحرية وللإستبداد وعدوا للحرية .. بعد أن أفرطت في فرض وصايتها على العاشق والحقيقة من خلال إقصاء القداسة على الأيدولوجيا السياسية بمختلف طبعاتها الدينية والطبقية والقومية على حد سواء .

ما من شك في أن التيارات السياسية والفكرية في اليمن تكاد أن تكون امتدادا لتيارات مماثلة لها في الساحة العربية التي شهدت تجارب مازومة ومشوهة أفرزتها المشاريع القديمة بعد أن طبقت على الصعيدين النظري والعملية أفكارا وشعارات قومية واشتراكية وإسلامية .. والحال أن المشاريع القديمة التي تقصدها كانت قد وصلت الى سدة الحكم في بعض البلدان العربية بوسائل إنقلابية أساسها الاعتماد على عنصر القوة ثم خسرت في نهاية المطاف وجهها وبريقها .

لم تتوقف الآثار السلبية لهذه التجارب الخاسرة على اضعاف حيوية المجتمع العربي وتهميش قواه الحية ، بل امتدت لتصيب بداتها العضال مختلف النخب الحاكمة في تلك البلدان التي نكبت بتجارب شمولية فاشلة ، وعجزت عن تقديم نموذج قابل للإستمرار والتجدد وانتهت الى إفلاس سياسي وفكري وثقافي تكونت على تربته الهشة أزمات وإنهيارات مدمية ، مقابل بروز مخاطر وتحديات قوية ، لا يمكن مواجهتها بدون امتلاك مشروع جديد للتغيير يقوم بالدرجة الاولى على قاعدة تحرير السياسة من ثقافة الاستبداد والإلغاء والادعاء باحتكار الحقيقة .

على هذا الطريق تفاعل البعد الثقافي الجديد لحقبة الرئيس علي عبد الله صالح مع الأبعاد الوطنية التي جسدها قيام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في السبعينات كرد فعل لمشروع توطئة التجزئة وتبريرها بواسطة تفتيق ايدولوجيا ثورية أو دينية تلميقية ..ومن ناقل القول أن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وجد في منغ المرحلة الجديدة حوافز قوية لتعظيم مساهمة الثقافة الوطنية والمثقفين الوطنيين في الفصل بين سؤال الوحدة ومآزق ال ايدولوجيا .

وقد شهدت فترة الثمانينات من القرن العشرين المنصرم تعاطفا ملحوظا لنشاط حملة الفكر والثقافة والأدب المنضويين في إطار اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذي كان أول نواة موحدة للمجتمع المدني المستقل عن حكومتي الشطرين ، وأول منظمة اجتماعية غير حكومية تمثل ضمير اليمن الثقافي الوطني في ظل دولتين شطريتين . حيث حرص الاتحاد على تفعيل الدور الوظيفي للثقافة الوطنية في مواجهة واقع التشطير ، وجسد ذلك عمليا في بنيتها التنظيمية وأهدافه ووسائله ، باتجاه الاستجابة لتحديات الوحدة .

ولم يكن من قبيل المصادفة أن يجد اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في نهج الرئيس علي عبدالله صالح – بعد وصوله الى الحكم – بيئة مثالية لتجسيد أهدافه ، فقد عجز الاتحاد منذ تأسيسه عام 1973م عن عقد اجتماعات هيئاته القيادية المنتخبة في صنعاء بحسب نظامه الداخلي الذي نص على أن الوطن كله – لا التجزئة – هو ساحة نشاطه ، وأن تنعقد اجتماعات مجلسه التنفيذي مرة كل ستة أشهر في عدن وصنعاء بالتناوب وكذلك الحال بالنسبة لمؤتمراته العامة.. ولم يتمكن الاتحاد من فتح مقر له في صنعاء وعقد اجتماعات هيئاته القيادية ومؤتمراته العامة فيها بصورة منتظمة إلا في فترة حكم الرئيس علي عبدالله صالح الذي لم يكتف بتكمينه من ذلك فقط ، بل وبتخصيص موازنة سنوية للقاء المناشقين وفعالياته الإبداعية الوحدوية ، فيما كان الرئيس حريصا على اللقاء بأعضاء المجلس الشطري لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في كل دورة يعقدونها في صنعاء ، كما كان يخصص ليلة رمضان للقاء بالمثقفين والأدباء والكتاب اليمنيين من شطري الوطن لكل الوحدة ، للاستماع إليهم ومناقشة المسائل التي تتعلق بسبل النهوض بالثقافة والأدب والفكر في اليمن .

ولذلك فقد كان طبيعيا أن يلعب هذا الاتحاد ، وأن تلعب الثقافة الوطنية ، دورا حيويا في دعم ومؤازرة مبادرة الرئيس علي عبد الله صالح الوحدوية التاريخية التي عرضها على قيادة الشطر الجنوبي من الوطن في أواخر الثمانينات ، وتوجت بالتوقيع على اتفاق 30 نوفمبر 1989م ، واتفاق 22 أبريل 1990 الملحق بمشروع دستور دولة الوحدة ، وصولا الى إعلان قيام الجمهورية اليمنية والتحول نحو الديمقراطية في الثاني والعشرين من مايو 1990م العظيم .

[] ورقة عمل مقدمة الى ندوة كتاب ( قائد ووطن ) التي نظمتها دائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة والهيئة العامة للكتاب، على هامش فعاليات معرض صنعاء الدولي الخامس والعشرين للكتاب .

إلى الحكم – في إعادة تشغيل مفاعيل العمل الوطني بهدي أهداف الثورة اليمنية التي أعاد الإعتبار لتاريخها وجدد زخها من خلال إطفاء بؤر الحروب الأهلية وطي صفحات الصراعات الداخلية ، والحرص على الانفتاح والتسامح والقبول بالآخر ، والبحث عن القواسم المشتركة ،

**[] في عام 1983 أعطى الرئيس علي عبدالله صالح توجيهاته لمستشاره الثقافي الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء آنذاك ، ووزير الاعلام والثقافة الأستاذ حسن اللوزي بضرورة تجسيد التعدد والتنوع في محتويات معرض صنعاء الدولي الاول للكتاب ، وكسر جدار الشمولية والأحادية من خلال السماح بعرض وبيع الكتب التي تجسد حضور مختلف التيارات الفكرية الماركسية والاشتراكية والقومية والاسلامية في المعرض والمكتبات ، الأمر الذي دشّن عهدا جديد في مسار تطور المكتبة اليمنية باتجاه المزيد من الحرية والتعدد والتنوع والانفتاح . ولعل ذلك يفسر الهجمة الفاضية والشرسة التي شنّها خطباء المساجد من أعضاء تنظيم الاخوان المسلمين الذين شنوا حملة تكفير منظمة ومنسقة ضد الدكتور عبد العزيز المقالح ، بعد أيام معدودة من افتتاح معرض الكتاب الدولي الأول في صنعاء عام 1983 م**

والسعي لتغليب قيم الحوار على ما عداها من القيم السياسية السائدة الأمر الذي أفسح الطريق لتأسيس ثقافة سياسية مستقلة عن هيمنة الأيدولوجيا .

تأسيسا على ذلك يمكن فهم أبعاد الخطوة التاريخية التي أقدم عليها الرئيس علي عبدالله صالح حين قرر الانفتاح على الفرع الشمالي للحزب الاشتراكي اليمني (حزب الوحدة الشعبية) الذي خاض مع السلطة مواجهة مسلحة أواخر السبعينات ومطلع الثمانينات من القرن العشرين المنصرم ، دامت سنتين وبضعة شهور ، بالإضافة الى انفتاحه أيضا على التيار الاسلامي الذي شارك في تلك المواجهات حين كان مهووسا بالبحث عن أي فرص سانحة للجهاد ضد أي عدو مفرض على الداخل والخارج.. وتوجع الرئيس ذلك الانفتاح على المواجهات المسلحة والسماح لحزب الوحدة الشعبية المعارض بإصدار صحيفة ((الامل)) الأسبوعية التي حلت محلها بعد الوحدة صحيفة ((المستقبل)) كما سمح للتيار الإسلامي الحزبي بإصدار صحيفة ((الصحة)) الأسبوعية التي مازالت تصدر بانتظام منذ تأسيسها قبل الوحدة .

ما من شك في أن السماح بإصدار هاتين الصحيفتين المعبرتين عن تيارين فكريين رئيسيين ومتغابرين إلى جانب صحيفة ((الميثاق))

**[] ما كان يميز الرعيل الأول من قادة الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة – شمالاً وجنوباً – هو أنهم من المثقفين والمفكرين والكتاب والأدباء والصحافيين وخريجي الجامعات العربية والأجنبية ، الأمر الذي يشير بوضوح إلى البعد الثقافي لمشروع التغيير ، فقد كان الرواد الأوائل لثورة 26 سبتمبر 1962 هم أيضاً من طلاب وخريجي المدارس العسكرية في صنعاء ، وخريجي الكليات الحربية في مصر والعراق ، الذين قامت على أكتافهم بعض الإصلاحات التي اضطر النظام الإمامي إلى تنفيذها في اليمن ، بعد إن كشفت حروبهم مع الجيران البريطانيين ضرورة الشروع في بناء وتحديث الجيش والتعليمي . بيد أن هؤلاء الثوار لم يوظفوا معارفهم العسكرية والعلمية التي اكتسبوها من أجل خدمة النظام الإمامي الاستبدادي ، بل ووظفوها لتخليص الوطن من ظلمه وظلامه ، وإيقاد شعلة الحرية في ربوعه**

صنعاء الدولي للكتاب الى مسار يتسم بالزوع الى التقدم الثابت في حياتنا الثقافية بنظر المنظر عن المصاعب التي تواجه هذا المسار..

وجدا له دلالة أن ينفرد أول معرض دولي للكتاب في صنعاء في بداية عهد الرئيس هلي عبدالله صالح الذي يعود اليه الفضل في تنوع مصادر المعرفة وأفسح المجال لتداول ونشر الكتب ذات الأفتكار المختلفة على طريق تفكيك بنيتة الثقافة الأحادية التي سادت حياتنا السياسية والفكرية والثقافية تحت تأثير القبح السياسية التي هيمنت عليها مشاريع حزبية وفكرية قديمة ، تحت شعارات وطنية أو دينية أو قومية أو اجتماعية ، حيث أعطى الرئيس علي عبدالله صالح توجيهاته لمستشاره الثقافي الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء آنذاك ، ووزير الاعلام والثقافة الأستاذ حسن اللوزي بضرورة تجسيد التعدد والتنوع في محتويات المعرض ، وكسر جدار الشمولية والأحادية من خلال السماح بعرض وبيع الكتب التي تجسد حضور مختلف التيارات الفكرية الماركسية والاشتراكية والقومية والاسلامية في المعرض والمكتبات ، الأمر الذي دشّن عهدا جديدا في مسار تطور المكتبة اليمنية باتجاه المزيد من الحرية والتعدد والتنوع والانفتاح . ولعل ذلك يفسر الهجمة الفاضية والشرسة التي شنّها خطباء المساجد من أعضاء تنظيم الاخوان المسلمين الذين شنوا حملة تكفير منظمة ومنسقة على الدكتور عبد العزيز المقالح ، بعد أيام معدودة من افتتاح معرض الكتاب الدولي الأول في صنعاء عام 1983 م .

ويوسعنا القول ان ما حدث في معرض صنعاء الدولي الأول للكتاب لم يكن تعبيراً عن توجهات مرحلية تنتهي بانتهاء المعرض ، بل إنه جسد توجهها ثابتا للرئيس علي عبدالله صالح في مسار تأسيس ثقافة سياسية جديدة تنزع نحو قبول قيم الحرية والتعدد والتنوع والاعتراف بالآخر ، وترفض كل أشكال الاقصاء والالغاء والانفراد ، وهو ما انعكس في وقت لاحق على مسار تطور الحركة الوطنية والعمل السياسي في عموم الوطن اليمني .

ولئن كانت بلادنا تتمتع اليوم بحرية واسعة في مجال التعبير عن الرأي والفكر ، وتداول المعلومات والأفكار والكتب من كل المشارب الفكرية والمذاهب السياسية والدينية ، فان الأمانة التاريخية تقتضي الاعتراف بالدور الذي لعبه الرئيس علي عبدالله صالح– منذ وصوله

والثابت أن القيمة التاريخية للفكر والأدب والفن تكمن في التأثير الذي يلعبه الإبداع الفكري والأدبي والفني في تشكيل الوعي الاجتماعي بصورة مستقلة عن تأثير بقية عناصر البناء الفوقي لأي مجتمع، وفي مقدمتها سلطة الدولة، الأمر الذي يجعل وظيفة الفكر والأدب والفن مجالا – مستقلا – لعلاقة حركية تتسم بالنشاط الواعي والهادف بين الإنسان والواقع ، سواء تم ذلك بمعزل عن البناء الفوقي للمجتمع ، أو بالتفاعل معه في حالة وجود مشروع وطني للتغيير تلعب فيه الدولة والمجتمع دوراً محوريا .

لعبت مجلة “ الحكمة ” دوراً غير مسبوق في صياغة اتجاهات الفكر السياسي اليمني ، على طريق تأسيس مشروع وطني للتغيير في اليمن . وعلى صفحاتها شهدت اليمن صمود كوكبية لامعة من المفكرين والأدباء والكتاب الذين أخذوا في المجتمع حراكاً فكريا وثقافيا ، من خلال نشر عشرات الأبحاث والمقالات والدراسات التي عكست الميول الفكرية التنويرية للمعارضة الوطنية، وسلطت الضوء على نشوء وتطور الأفكار الدستورية في العالم ، وأدت قسطها في نشرأفكار الرواد الأوائل لحركة التنوير الإسلامية أمثال رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، الى جانب نشر القصائد التي ايظقت الوعي الوطني ، وبشرت بأفكار وقيم الحرية والعدالة، الأمر الذي مهد الطريق لظهور الدعوة التي تطبق الدستور في اليمن ، والمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية تحد من الاستبداد والتخلف والفسق والمرض والعزلة .

في هذا الاتجاه تفاعل الفن اليمني من خلال الغناء والموسيقى مع الحراك الثقافي الذي دشنته مجلة “الحكمة” في تلك الفترة، حيث تحولت القصائد المشبعة بالمضامين السياسية المباشرة وغير المباشرة إلى أعمال غنائية أسهمت في تعميق الوعي الاجتماعي بضرورة التغيير وحرضت المجتمع للكفاح ضد الظلم والطغيان .

أسفر البعد السياسي للحراك الثقافي الذي أوجدته مجلة “ الحكمة ” عن ميلاد المثقف العضوي من خلال إشهار عشرات المفكرين والشعراء الذين آمنوا بمبادئ الحرية ، ونشروا أفكار الإصلاح والتغيير ، ثم تحولوا الى قادة للرأي في المجتمع ، من خلال تأسيس و إنشاء الجمعيات والهيئات الثقافية والاجتماعية ، بهدف الدعوة الى الإصلاح .. وبسبب نشاطهم سيق بعضهم الى ساحة الإعدام ، فيما سبق آخرون الى السجن .

من ناقل القول ان مجلة “ الحكمة ” لعبت دوراً بارزاً في تشكيل مناخ فكري قامت على تربته ثورة 1948م الدستورية .. وليس صدفة أن يزامن إعلان مجلة “ الحكمة ” مع قيام هذه الثورة التي أدى فشلها إلى انتشار موجة واسعة من الإعدامات والاعتقالات وحملات القمع والتكليل بنجوم الحرية وروادها الأوائل ، وبضمنهم رئيس تحرير “ الحكمة ” الشهيد الخالد أحمد عبدالوهاب الوريث، بالإضافة إلى إصدار فتوى بتحريم الغناء والعزف على العود والآلات الموسيقية ومنع المواطنين من إستخدامها في الأفراح ، وكانت تلك الفتوى تستهدف إغلاق كافة المنابع التي أسهمت في تكوين ثقافة وطنية تحررية فتطوى على نقد الأوضاع السائدة والدعوة الى تغييرها .

والثابت أن هذه الأوضاع المعيعة كادت أن تقضي على التراث الغنائي الصناعي المشهور، لولا انتقال الأغنية الصناعية إلى مدينة عدن التي يعود إليها الفضل في المحافظة عليها بواسطة عدد من الفنانين الذين عملوا على نشر الأغنية الصناعية في عدن ، وتوثيقها وتسجيلها على أسطوانات.

يقينا أن انتقال المثقفين والفنانين اليمنيين من الهاجس الفردي الذي يمثل في السخط الداتي على الواقع من داخل المثقف نفسه، إلى الهاجس الجماعي من داخل المجتمع نفسه، ارتبط بظهور اتجاهات متنوعة لتطور الثقافة الوطنية اليمنية خلال الثلاثينات والأربعينات ، في بيئة متخلقة لا تتوفر فيها فواعل اقتصادية وسياسية قادرة على الإستجابة لتحديات التغيير المنشود واتضاح شروطه . ولئن تنوعت مرجعيات تلك الاتجاهات بين الفكر الديني التقليدي والفكر الدستوري العربي والفكر الإسلامي التنويري ، إلا أن النزعة الإصلاحية كانت القاسم المشترك فيما بينها .

كان لهذه الاتجاهات المتنوعة فضل ظهور البذور الأولى للفكر الجديد في تربة الثقافة الوطنية اليمنية المعاصرة .. وشكلت رافعة أساسية لتطور الفكر السياسي في اليمن منذ بدايات الانبعث الوطني العام وحتى الخمسينات ، حين شهدت بلادنا ميلاد تيارات فكرية جديدة ومعاصرة تطورت في أساسها الحركة الوطنية اليمنية الحركية ، ودخلت تحت تأثيرها طورا تاريخيا جديدا تمثلت بقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م وثورة 14 أكتوبر 1963م وتحقيق الإستقلال الوطني 1967م وظهور دولتين شطريتين اقتسما الهوية الوطنية اليمنية في ظروف معقدة، وصولا إلى قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م ، الذي أنهى التشطير وأعاد للوطن اليمني المجزأ وجهه الشرعي الواحد، في سياق أول عملية ثورية تاريخية معاصرة للتحول نحو الديمقراطية التعددية في اليمن .

## البعد الثقافي لمشروع التغيير

على تربة الدور الوظيفي للثقافة الوطنية الجديدة شهدت اليمن بدايات إستيقاظ الوعي الوطني في الثلاثينات .. وعلى خلفية البعد الثقافي للحراك السياسي في المجتمع كان العمل الوطني ينمو ويتطور ..وحين قامت ثورة 1948م الدستورية لتعبر عن أمالي وشاوق شعبنا إلى الحرية والاعتناق من الإستبداد والخروج من انفاق التخلف والعزلة والظلام ، كان علماء الدين والمفكرين والأدباء هم قادتها وشهداؤها.

وإذا كان ما يميز الرعيل الأول من قادة الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة – شمالاً وجنوباً- أنهم من المثقفين والمفكرين والكتاب والأدباء والصحافيين وخريجي الجامعات العربية والأجنبية ، الأمر الذي يشير بوضوح إلى البعد الثقافي لمشروع التغيير ، فقد كان الرواد الأوائل لثورة 26 سبتمبر 1962 هم أيضاً من طلاب وخريجي المدارس العسكرية في صنعاء ، وخريجي الكليات الحربية في مصر والعراق ، الذين قامت على أكتافهم بعض الإصلاحات التي اضطر النظام الإمامي الى تنفيذها في الجيش ، بعد أن كشفت حروبهم مع الجيران البريطانيين ضرورة الشروع في بناء وتحديث الجيش والنظام التعليمي . بيد أن هؤلاء الثوار لم يوظفوا معارفهم العسكرية والعلمية التي اكتسبوها من أجل خدمة النظام الإمامي الاستبدادي ، بل ووظفوها لتخليص الوطن من ظلمه وظلامه ، وإيقاد شعلة الحرية في ربوعه .

ومن وسط هؤلاء الثوار جاء الرئيس الشاب علي عبدالله صالح إلى الحكم في بلد مشطر إلى جزئين متنافرين.. ولأنه واحد من جيل الشباب الثوري الذي نشأ وعي في واقع رآكدر حركته رباح الثورة اليمنية، فقد كان أبرز ما تميزت به تجربة الرئيس علي عبدالله صالح في الحكم هو إنطلاقها من مدرسة واقعية جديدة في التفكير تنتسب إلى الثورة

## محافظ البنك المركزي اليمني:

## احتياطات اليمن من النقد الأجنبي مستثمرة في بنوك ذات تصنيف عال وموزعة جغرافياً في بنوك آمنة ومدعومة

## تدخل البنك بحوالي (258) مليون دولار في السوق المحلية للحفاظ على استقرار أسعار الصرف وإمداد البنوك باحتياجاتها

## مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ستسهم في تعزيز ثقة المتعاملين

## اليمن في وضع سليم ولا تواجه أي مشكلات في الجهاز المصرفي أو أزمة سيولة وكفاية رأس المال وصلت إلى (12٪)



■ أحمد عبد الرحمن السماوي

أكد محافظ البنك المركزي اليمني أحمد عبد الرحمن السماوي

أن احتياطات اليمن من النقد الأجنبي والتي وصلت في نهاية

يوليو الماضي إلى أكثر من (8) مليارات دولار، مستثمرة في بنوك

ذات تصنيف عال، وموزعة جغرافياً في عدد من البنوك العالمية

الآمنة والمستقرة والمدعومة من قبل حكوماتها.

وأوضح المحافظ السماوي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن جزء من هذه المحفظة تدار من قبل بنك التسويات الدولي في بازل وصندوق النقد العربي وهي مؤسسات دولية تستثمر في محافظ استثمارية عالية الجودة.

وقال «كنوع من الأطمئنان تم إجراء عمليات متعددة للأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني منذ مطلع الشهر الجاري منها تحويل حسابات للبنك المركزي من بنوك إلى بنوك أخرى، وقامت هذه البنوك بالتنفيذ دون أي تردد، وتم تنفيذ العمليات حسب تعليمات البنك المركزي، وإضافة العوائد المستحقة على ودائع حان استحقاقها إلى حسابات البنك المركزي فوراً، وسحب مبالغ كبيرة نقداً لمواجهة حاجة السوق من النقد الأجنبي، وإمداد البنوك بأبي متطلباتها من النقد الأجنبي.»

ولفت محافظ البنك المركزي اليمني إلى أن محفظة البنك المركزي الاحتياطيات كما هي

الأسبوع الأول من أكتوبر الجاري أثناء اشتداد الأزمة المالية العالمية إلى تريليون و 176 ملياراً و 179 مليوناً و 700 ألف ريال، مقارنة بتريليون و 169 ملياراً و 779 مليوناً و 500 ألف ريال في نهاية شهر سبتمبر الماضي، بزيادة بلغت 6 مليارات و 400 مليون و 200 ألف ريال، فيما كانت الودائع تريليون و 51 مليون ريال نهاية العام الماضي.. مؤكداً أن مؤسسة ضمان الودائع المصرفية التي أقر مؤخرًا منشورها مع القطاع المصرفي اليمني، بما تؤيده من أهداف في حماية صغار المودعين وكسب ثقتهم في الجهاز المصرفي اليمني وقدرته على حماية ودائعهم.. لافتاً إلى أن عملية تأسيس كيانات مؤسسة ضمان الودائع المصرفية قد بدأت.

وقال «نظام التأمين على الودائع المصرفية فرضته الحاجة وواقع المشاكل التي واجهت النظام المصرفي في كثير من دول العالم سواء المتقدمة أو النامية. وأضاف «القروض والتسهيلات التي منحتها البنوك التجارية والإسلامية ارتفعت إلى 429 مليار

في الجهاز المصرفي أو أزمة سيولة، حيث تتمتع البنوك العاملة في اليمن بسيولة عالية، ففي البنوك التقليدية تصل نسبة السيولة إلى حوالي 70 بالمائة والبنوك الإسلامية إلى حوالي 55 بالمائة. واستعرض المحافظ السماوي الإصلاحات التي قام بها البنك المركزي في الفترة الماضية وخاصة إجراءات الرقابة الاحترازية للبنوك الإسلامية 20 بالمائة من مغل صدور مجموعة من القوانين تنظم مختلف جوانب العمل المصرفي، وإتباع معايير كفاية رأس المال والتي وصلت إلى 12 بالمائة عام 2007 مقارنة بواحد في المائة عام 97م، ومعايير الائتمان وتجنب المخاطر المختلفة المرتبطة بالأصول الأجنبية.. مشيراً إلى أن عدم وجود بورصة يمنية جنب اليمن تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وأوضح محافظ البنك المركزي اليمني أن إجمالي الودائع في الجهاز المصرفي اليمني ارتفع في نهاية



## الهيمنة الأمريكية المسكوت عنها



علي محمد راجح

يشهد العالم حالة من القلق والهلع والتخوف من مجهول تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية والتي تتسع رقعتها وتتعمق أكثر فأكثر يوماً عن يوم وذلك لحالة التخبط والعشوائية المترددة في اتخاذ واختيار القرار المناسب كإجراءات عملية لمواجهة الأزمة (الكارثية) ومعالجات سريعة لإتخاذ الوضع المالي العالمي المازوم فكاتت أهمها الأخذ بخيار التدخل الحكومي وتمييم المصارف والبنوك أو الاستحواذ عليها بغناء الأصول لحل الأزمة المالية القائمة ويعني أن التدخل يعبر عن الاحتكار الحكومي للنشاط المالي المتعثر وهذا يعني أن هناك تراجعاً عن قواعد النظام الاقتصادي الرأسمالي لسياسة السوق الحرة والذي يكون فيه التدخل الحكومي لغرض كسر أي عمليات احتكار للسوق من قبل المضاربين أو المتحايين على النظم والقوانين السائدة في السوق الحرة وفي ظل الأزمة المالية الحالية وإجراءات التدخل الحكومي للحل أو المساعدة في الحل فإنها تستهدف احتكار السوق المالية ولو لفترة زمنية معينة إلى حين استعادة المصارف والبنوك لمكانتها حتى لا تصاب بالانهيار فهما كانت الخزانة أو المبررات لهذا التدخل الاحتكاري فإنه يكون متناقضاً بل يشكل انقلاباً على قواعد النظام الاقتصادي والمالي الرأسمالي ما يمكن أن يعطل ويعرقل إمكانية الوصول إلى الحل إلا أنه قد يزيد الأزمة تعقيداً وقد تصل إلى طريق مسدود في نهاية النظم المظلم نتيجة السياسات الخاطئة والمتعرجة والعشوائية للولايات المتحدة الأمريكية في الكثير من دول العالم والتي تؤكد المؤشرات الأولية لنتائج الإجراءات المتخذة للحل أن النقص الذي دخلوه قد بدأت منذ وقت تلوح في الأفق بوماده المؤكدة أن الأزمة المالية الأمريكية المنتجة للأزمة العالمية ليست فنية مالية بل إن هناك (عملية تحايل في الأسواق المالية قبل الأزمة وأثنتها) وهذا ما أكده الرئيس الأمريكي في أحد التصريحات ما يمكن أن يعزز الاحتمال بأن هناك استفاداً متعمداً لاختراق المنظومة الاقتصادية والمالية للنظام الرأسمالي العالمي وجرها إلى حالة الانهيار ابتداءً من السوق المالية الأمريكية والتي بدورها أثرت سلباً على بقية اقتصاديات دول العالم وعلى وجه الخصوص النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي لتصبح الأزمة العالمية نقطة بداية انهيار المنظومة الرأسمالية العالمية لتتلو انهيار النظام الاشتراكي العالمي.

وعلى الرغم من حديث الرئيس الأمريكي بوش (الابن) والذي أكد أن (الولايات المتحدة الأمريكية لديها الآليات لمواجهة وحل الأزمة المالية)، كما جاء في أحد تصريحاته والحقيقة قد تكون لديهم فعلاً الآليات الممكنة لانفراج الأزمة ولكن كما يبدو أن الرئيس الأمريكي تناسى أن المفتاح الذي كانت وظيفته فقط الفتح أصبح مع التطور الصناعي للأقوال الأمريكية له وظيفة الإغلاق فاستخدام الآليات (البوشية) الأمريكية لحل الأزمة وبالأسلوب الأمريكي المتهور والمستعمل دوماً والمعتمد على القوة في حلحلة ما تواجهها من مشكلات في كل المنعطفات التي مرت بها، استخداماً ليس خاطئاً بل عقد الأمور فزاد من تعقيد الأزمة التي تعيشها الولايات المتحدة الأمريكية وبدلاً من فتح مغارة على باب تم إغلاق (المغارة) وذلك برمي (700 مليار دولار أمريكي) (لتربعين حرامياً) الذين فيها فأصبحت الأزمة الاقتصادية والمالية الأمريكية بصورة خاصة والاقتصاد العالمي بصورة عامة مع اشتداد الإحكام حول منافذ حل الأزمة حتى بات من الصعوبة الخروج منها وخصوصاً بعد إغلاق سبع طرائق للقفز وذلك في اجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى والتي تم إقحامها في الأزمة وخاصة بعد أن جعلهم الرئيس الأمريكي يشعرون ويتعاملون وكأنهم جزء من الأزمة وهم براء منها كالدب من دم يوسف وكيل لي أن وزير المالية الياباني في ذلك الاجتماع كان يصرخ ليقول: "إن الدب أحن من إخواني (الدول الصناعية الكبرى) يا ابني" الذين شركوهم عنوة في الأزمة والتي هي في الأصل أزمة أمريكية بامتياز وتأثرت بسببها الكثير من دول العالم بما فيها الدول الصناعية الكبرى والتي كان من المفترض أن تطالب هي الولايات المتحدة الأمريكية بالتعويضات العادلة لما أصابها من تلك الأزمة الأمريكية وليس العكس، كما حدث وطالبها الرئيس الأمريكي بالتصريح الذي أدى به بعد اللقاء بهم في البيت الأبيض عندما قال إن: "الأزمة عالمية وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليتها" وهذا إجحاف واصلف أمريكي على من لا ذنب له فهذا هو الأسلوب المتعطر وسعجيه الهيمنة الاقتصادية والعسكرية الانفرادية (المسكوت عنها) في مواجهة الأزمات التي تحدثها للولايات المتحدة الأمريكية وتفرج بها أزمات ومشكلات أكبر وأعمق فالمنتفع العراقي الذي لا تزال تغرق فيه القوات العسكرية الأمريكية شاهد على تلك الغطرسة الهمجية المعتمدة على الهيمنة والاستقواء ويتكرر المشهد اليوم بدخول الولايات المتحدة الأمريكية في مستنقع آخر خطير وهو مستنقع الأزمة الاقتصادية العالمية المنتج الوحيد له أمريكا وعليها أن تتحمل المسؤولية والتبعات الناتجة عنه، ولولها يتحمل الأمر موقفاً دولياً لإنهاء الهيمنة والغطرسة الأمريكية وقد حان الوقت لتصح أمريكا وتتخلص من تصرفاتها غير المسؤولة وأفسح المجال لعملية ظهور نظم وقوانين جديدة تواكب حاجات التغيير والتطوير والتجديد في الحركة الكونية الجديدة لتنتهي إلى الأبد فكرة الهيمنة الانفرادية للاقتصاد والقوة العسكرية والتوجه للعمل الجماعي على شكل كتل اقتصادية تحقق التكامل فيما بينها وتوجه نحو البناء والنمو والتنمية الاقتصادية لتحقيق العدل والمساواة في المنظومة الكونية الواحدة والجديدة.

## تعتزم رفعها إلى 90 بالمائة للمساهمة في خفض تكاليف الإنتاج وتقليص البطالة ( ٢٢ ) ألف عامل يستفيدون من برنامج اليميننة في الشركات النفطية والغازية



■ صنعاء / سبأ

## قال تقرير صادر عن الإدارة العامة

## ليمننة الوظائف بوزارة النفط

## والمعادن إن عدد العمالة المحلية

## في الشركات النفطية والغازية

## العاملة في اليمن ارتفع إلى 22

## ألفاً و370 عاملاً منذ بداية تطبيق

## برنامج اليميننة عام 1996م وحتى

## منتصف العام الجاري مقابل ستة

## آلاف و502 عامل أجنبي.

وأوضح التقرير - حصلت وكالة الأنباء اليمنية على نسخة منه/سبأ/ - أن وزارة النفط والمعادن حققت نجاح كبيراً خلال السنوات الماضية في عملية إحلال العمالة المحلية بدلاً من العمالة الأجنبية بحسب ما تضمنته الخطط المتفق عليها بين الوزارة وتلك الشركات.

وأكد التقرير أن الوزارة تسعى إلى رفع نسبة العمالة اليمنية في هذه الشركات إلى 90 بالمائة بنهاية العام الجاري بما من شأنه بناء قاعدة صلبة للنهوض بالقطاع النفطي وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال جهود الكوادر الوطنية العاملة وبما يحسب في دعم جهود الدولة لمكافحة الفقر في اليمن.

وبحسب التقرير ، فقد احتلت شركات المقاوله من الباطن المرتبة الأولى من حيث نسبة عدد العمال اليمنيين فيها الذي بلغ عشرة الاف و594 عامل بنسبة 85 بالمائة مقارنة بالعمالة الأجنبية البالغة نحو ألف و917 عامل أجنبي.

تلتها الشركات العاملة في مشروع

تطبيق إجراءات صارمة ضدها وفي مقدمتها عدم صرف تراخيص العمل لعمال الشركات الأجنبي.

كما اتخذت الوزارة سلسلة من الإجراءات اللازمة لإحداث نقلة نوعية على الصعيد ليمننة الوظائف في الشركات النفطية من خلال حثها على اتخاذ سياسة الشفافية المطلقة في عملية التوظيف ، بحيث تصبح الكفاءة معيار رئيسي عند الاختيار وإيجاد تنسيق كامل مع مصلحة الهجرة والجوازات ومكتب العمل بما يضمن عدم تجاوز وزارة النفط والمعادن عند منح تراخيص العمل أو تجديدها ، إضافة إلى تصميم وإخراج نظام معلومات وقاعدة بيانات خاصة بالعمالة الأجنبية لدى جميع الشركات النفطية العاملة في اليمن.

يشار إلى أن عدد الشركات العاملة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز وشركات المقاوله من الباطن في اليمن 85 شركة منها 16 شركة استكشافية و 11 شركة إنتاجية و 58 شركة مقاوله من الباطن .

وتحقيقاً لذلك ، تعمل وزارة النفط على رفع كفاءة الكوادر اليمنية من خلال الزام الشركات بعمل خطط وبرامج تدريبية لما يتطلبه العمل في المجال النفطي من مهارات نوعية وخبرات عملية لجعلها قادرة على القيام بمهام واختصاصات الكوادر الأجنبية من خلال وضعهم كنظرأء ليجلوا في كل الوظائف التي يشغلها الأجانب.

ففي هذا الجانب ، أشار التقرير إلى أن عدد الدورات التدريبية التي نفذتها تلك الشركات بلغ نحو ألف و23 دورة تدريبية منها 939 دورة محلية و 84 دورة في الخارج خلال نفس الفترة بهدف إكساب هذه العمالة المهارات اللازمة لإحلالها تدريجياً محل العمالة الأجنبية لإدارة العمليات النفطية بشكل آمن.

وكان نائب وزير النفط والمعادن أحمد عبدالله دارس قد حذر مطلع شهر مارس الماضي الشركات النفطية غير المتعاونة في مجال اليميننة، وخاصة تلك التي لم تتجاوز نسبة اليميننة فيها 50 بالمائة من

الغاز المسال بمقدار سبعة الاف و881 عامل يمثلون 66 بالمائة من إجمالي عدد العمال مقابل أربعة الاف عامل أجنبي.

فيما احتلت الشركات النفطية الانتاجية المرتبة الثالثة بمقدار ثلاثة الاف و413 عامل مقابل 507 عامل اجنبي وينسبة قدرها 87 بالمائة.

واعتبر التقرير هذا الرقم انكساراً للجهود الحثيثة التي بذلتها قيادة وزارة النفط والمعادن مع الشركات العاملة في القطاع النفطي الانتاجي عبر الإدارة العامة لليمننة بالوزارة بالاشتراك مع لجان التشغيل لتنفيذ سياسة الوزارة والتدريب بما يؤدي إلى خدمة مصالح الدولة.

وبحسب التقرير فإن الإدارة العامة لليمننة عملت جاهدة على مناقشة خطط القوى العاملة واليميننة مع كافة الشركات الإنتاجية لتنفيذ سياسة الوزارة الخاصة باليميننة

## أحرص على إصطحاب بطاقتك الشخصية عند طلب الحصول على بطاقة بدل فاقد

اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء

أخي الناخب  
أختي الناخبة

## الأزمة هيمنت على القمة الأوروبية الآسيوية السابعة

# قادة العالم يدعون إلى تنسيق الرد الدولي لمواجهة الأزمة المالية



صندوق النقد الدولي دورا حيويا في مساعدة الدول الأكثر تضررا من الأزمة الحالية، ومن غير المتوقع أن تصدر عن هذه القمة التي تشارك فيها دول الاتحاد الأوروبي إلى جانب 16 دولة آسيوية أي قرارات ملزمة، لكن أهميتها تكمن في أنها آلية للتشاور بين صانعي القرار في القارتين بشأن الأزمة الاقتصادية الحالية. وكانت القمة السابقة تناقش قضايا ذات طابع سياسي ويبيلى وثقافى لكن أجندتها لهذا العام اكتسبت طابعاً اقتصادياً في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية. ويسعى القادة الأوروبيون المشاركون في قمة بكين إلى أن تضطلع الصين بدور أكبر في التصدي للأزمة المالية، كما يأملون فتح أسواقها أكثر فأكثر أمام منتجات بلادهم.

وكان الرئيس الصيني هو جينتاو ورئيس الوزراء وين جيا باو قد استبقا القمة بعقد سلسلة لقاءات ثنائية مع أبرز القادة الأوروبيين والآسيويين. كما شهدت العاصمة الصينية لقاءات ثنائية على هامش القمة لبحث ملفات الأزمة وسبل التحرك لمواجهةها.

بكين وكالات: دعا القادة الأوروبيون والآسيويون والمجموعون في العاصمة الصينية بكين إلى تنسيق رد الفعل الدولي لمواجهة الأزمة المالية التي تعصف باقتصادات العالم الكبرى. وفي بداية أعمال القمة الأوروبية الآسيوية السابعة أكد الرئيس الصيني (هو جينتاو) أن جميع الأطراف الدولية معنية بتلك الأزمة المالية وعليها تنسيق الجهود لمواجهةها.

كما حدث رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو على تنسيق المساعي الدولية من أجل احتواء تداعيات الأزمة الاقتصادية الحالية، داعياً الصين إلى أن تقدم إسهاماً مهماً لحل هذه الأزمة.

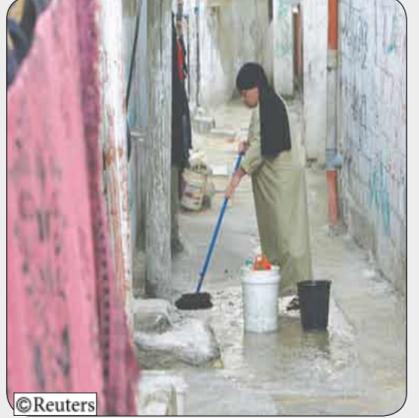
وفي هذا المنحى يريد الاتحاد الأوروبي أن توافق الصين على المشاركة في قمة حول الأزمة المالية في واشنطن الشهر القادم. واعتبر باروسو أن تلك القمة تمثل فرصة عظيمة للصين لإظهار إحساسها بالمسؤولية.

ومن جهة أخرى أبدى القادة الأوروبيون والآسيويون اتفاقاً على أهمية أن يلعب



## عرب وعالم

### البنك الدولي.. تفاقم الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية



فلسطين المحتلة 14 أكتوبر/دوجلاس هامتون: في وقت يضطرب العالم من جراء أزمة انتماء وركود وشيك يصف تقرير للبنك الدولي كارثة اقتصادية تختمر ببطء في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

ويقول البنك في تقريره الذي نشر أمس الأول إنها قد لا تدور حول رهون عقارية عالية المخاطر بل تتعلق بالأرض أو في الأحرى بالافتقار إليها وهي تقع في صلب كثير من مشكلات الفلسطينيين.

فمنذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 م عندما كانت الوطائف شحيحة بالفعل في مساحة ضيقة من مخيمات اللاجئين والمناطق المقدسة بالسكان يشهد اقتصاد الضفة الغربية انكماشاً سريعاً دون أن تنتج أي زيادة للمساعدات الأجنبية في وقف التراجع.

ويقول التقرير الذي يوثق الضرر الاقتصادي الناجم عن عقود من تقييد النفاذ إلى الأرض سواء للزراعة أو الصناعة أو الإسكان في الوضع أصبح لا يحتمل.

ويسيطر جيش الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة على منطقة تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية تسمى المنطقة (ج) في اتفاقات السلام المبدئية مع الاحتلال ومعظمها ذات كثافة سكانية منخفضة وغير مستغلة.

ويصل الفلسطينيون إلى حوالي 38 في المائة من مساحة الضفة الغربية لكن بشكل مفيد جراء المستوطنات اليهودية والأمن الإسرائيلي.

ويقول التقرير إن توزيع الأرض في اتفاقات أوسلو عام 1995 التي فتحت الطريق إلى اتفاق سلام كان من المفترض أن يفضي في نهاية المطاف إلى إقامة دولة فلسطينية كان المقصود منه أن يكون انتقاليًا، وأضاف «لكن مساحة محدودة من الأرض سلمت السيطرة عليها إلى السلطة الفلسطينية منذ التوقيع... وهذه العملية جمدت بالكامل منذ عام 2000.»

لكن النمو السكاني الفلسطيني لم يتوقف وقد برزته على تلبية حاجاته التنموية من خلال النشاط الاقتصادي مقيدة بشدة جراء شح مساحة الأرض.

ويقول البنك الدولي إنه في المساحة متزايدة التكدس والتجزئة خارج المنطقة (ج) أصبحت قرارات استغلال الأرض غير عقلانية والإدارة البيئية غير حكيمة.

ويقول التقرير «اليوم جزء ضئيل محسوب من السكان الفلسطينيين يسكنون المنطقة (ج)، لأنه لا حافز يذكر على البقاء هناك.

ويقول «في حين ربما كان هذا مقبولاً بموجب تصور مؤقت... بعد 13 عاماً من عمليات إعادة الانتشار الإسرائيلية المحدود من المنطقة (ج) أصبح الوضع الآن لا يحتمل.

«هذا التقسيم للأرض يشوه أسواق الأراضي إذ يوجد نقصاً في الأرض» وهو ما يؤدي بدوره إلى نقص في الإسكان ويجعل التنمية الصناعية في وضع غير موافق.

وقال التقرير «في أعقاب اتفاقات أوسلو كان من المتوقع دخول الاقتصاد الفلسطيني في فترة من النمو المستدام السريع.»

بدلاً من ذلك دام النمو يضع سنوات فقط ومنذ عام 2000 وبالاقتراف في تراجع مع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي 14 في المائة عن ذروته في 1999. وعند أخذ التناقص السريع في الحسبان يصبح الرقم أضعف سوءاً حيث انخفضت حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 40 في المائة. وركز وسطاء السلام الدوليين في الأونة الأخيرة على محاولة تعزيز الاقتصاد الفلسطيني جنباً إلى جنب مع مبادرات براعية أمريكية تهدف إلى التوصل لاتفاق بشأن إقامة دولة لكن التقدم محدود على الصعيدين.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن «يظل مناخ الاستثمار غير موافق وفقر الأعمال دون الإمكانيات بكثير» مادام الجانب الأكبر من الضفة الغربية غير متاح للاستثمارات الاقتصادية الفلسطينية.

### صحف هامة تعلن تأييدها لأوباما

أعلنت صحيفة (نيويورك تايمز) تأييدها للمرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية باراك أوباما، قائلة إنه الخيار الأفضل لأنه ما فتى خلال الحملة الشاقة التي يخوضها بعزيم الإيمان بجديته وعوده بالتغيير والأمل، رغم ما واجهه من تحدٍ تلو الآخر، كما ذكرت صحيفة أخرى أن كلا المرشحين يحاول النأي بنفسه عن الإدارة الحالية.

وقالت إن الغلو والمبالغة هما عملة الحملات الرئاسية، إلا أنها شددت على أن مستقبل أمريكا هو الموضوع على المحك في الوقت الحاضر، فقد أنهكتها ثمانية سنوات من الزعامة الفاشلة للرئيس الأميركي الحالي جورج بوش، الذي سيتقل كاهل خلفته بحرين وبيلد مزق الصورة خارجياً وحكومة مجردة من قدرتها على مساعدة مواطنيها، سواء كانوا فارين من طوفان إعصار أم باحثين عن رعاية صحية أو مكافحين للتمسك ببيوتهم أو مدخراتهم أو وظائفهم أو معاشات تقاعدهم وسط أزمة مالية تم التنبؤ بها قبل حدوثها وكان بالإمكان تفاديها.

الصحيفة قالت إن أوباما أظهر زرارة وقدرة على الحكم السليم على الأشياء زالت التفضعات التي دفعته أي-الصحيفة في البداية إلى تأييد منافسه لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

### عواصم العالم

#### مقتل (11) فيضانات بشمال المغرب

الرباط/14 أكتوبر/رويترز: قالت وزارة الداخلية المغربية أمس الجمعة إن الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة على شمال المغرب تسببت في مقتل 11 شخصاً خلال الليل إثر انهيار منازلهم.

وذكرت أن كل الضحايا من دائرة الديروش بمدينة الناظورة على بعد 500 كيلومتر شمالي العاصمة الرباط.

ولقي 25 شخصاً على الأقل حتفهم في عدة أقاليم بالمغرب خلال الأسبوعين الماضيين في فيضانات سببتها الأمطار الغزيرة.

وقال مسؤولو الكوارث المحلية والأرصاد الجوية أن المغرب الذي يتعرض لنوبات من الجفاف حصل على أعلى منسوب له من الأمطار خلال 35 عاماً في الفترة ما بين 27 سبتمبر و23 أكتوبر.

#### اندونيسيا ستعقد منفذي تفجيرات بالي

جاكرتا/14 أكتوبر/رويترز: ذكر المتحدث باسم مكتب النائب العام الاندونيسي أمس الجمعة أن اندونيسيا ستعقد منفذي تفجيرات بالي الذين ينتظرون تنفيذ عقوبة الإعدام ضدهم في أوائل نوفمبر.

وكان الرجال الثلاثة وهم أمام سامورا وامروزي ومخلص المعروف أيضاً باسم علي غفرون حكم عليهم بالإعدام في عام 2003 بسبب تورطهم في تفجيرات بالي عام 2002 التي أسفرت عن مقتل 202 شخص.

ويحتجز الثلاثة حالياً في مجمع سجون نوساكامبانجان المزدوم بإجراءات أمنية مشددة حيث قال مسؤولون إن عقوبات الإعدام ستنفذ بحقه.

#### صندوق النقد قد يفرض حتى خمسة أمثال حصة كل دولة

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤول مطلع من المجموعة إن تسهيل سيولة مقترحاً لصندوق النقد الدولي من أجل الاقتصادات الصاعدة قد يفرض ما يصل إلى خمسة أمثال حصة كل دولة.

وأضاف المسؤول أن الخطة يقودها مديره أميريكالا لاتينية في مجلس إدارة الصندوق الذين طامحوا المؤسسة إلى إيجاد آلية تمويل مصممة خصصياً لحاجات الاقتصادات الصاعدة.

وقال المسؤول «الانفتاح لإزالة قيد المناقشة.. لا شيء نهائي».

#### طائرة روسية «مخطوفة» تحت السيطرة

موسكو/14 أكتوبر/رويترز: نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن مصدر في سلطات إنفاذ القانون قوله إن ركاباً وخمسة أفراد من طيلا روسية داخلية في روسيا آثار الذعر أمس الجمعة بعدما ادعى تعرض الطائرة للختلف.

وكان مصدر في سلطات إنفاذ القانون الروسية قال إن طائرة فاكس أول الأمر إن رحلة صا حاناً اللها أكبر وأمر بتغيير وجه الطائرة إلى فيينا بعدما كانت متجهة من منتج ستوتشي على البحر الأسود إلى موسكو.

ونقلت الوكالة الروسية في وقت لاحق عن مصدر آخر قوله إن طاقم الطائرة على اتصال مع العاملين في المراقبة الجوية وأن ركاباً محموراً ربما كان وراء الحادثة.

ونقلت الوكالة عنه قوله «الوضع حتمي السيطرة».

وتقع بلدة ألدلر على الساحل الروسي المطل على البحر الأسود في منطقة شمال القوقاز ذات الأغلبية المسلمة، وتستضيف مدينة ستوتشي القريبة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014.

وقالت سلطة الطيران المدني الروسية إن الطائرة التي تقوم بتشغيلها شركة اسكاي أكسبريس للطيران الاقتصادي الروسية هيبت بنلام في مطار فنوكوف بموسكو.

وقال المتحدث باسم سلطة الطيران «بعد الإقلاع يسبع عشرة دقيقة قال أحد الركاب إن هناك تهبديداً بوقوع انفجار»، وأضاف قوله «وهيبت الطائرة مع الآن بسلام في فنوكوف وتعامل وكالة الأمن الداخلي الروسية بالفعل مع الموقف».

#### مسيحيو الموصل يفرون بعد تهديدات بالقتل

جنيف/14 أكتوبر/رويترز: قال متحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أمس الجمعة إن أكثر من نصف المسيحيين الذين يعيشون في مدينة الموصل بشمال العراق فروا خلال الأسبوعين الماضيين وأن بعضهم لجأ إلى سوريا بعد تلقيهم تهديدات بالقتل.

وقال رون ريموند المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحفية «لم يتضح بعد من وراء الترويج للثأر، ندفعهم إلى الفرار».

ونرح أكثر من 2200 أسرة مسيحية تضم نحو 13 ألفاً إلى الشمال والشرق من الموصل أو إلى محافظات عراقية قريبة منها هرباً واربيلاً وكركوك. وذكر ريموند أن نحو 400 عبروا الحدود ولجأوا إلى سوريا.

وقال «بيد أن عملية النزوح تباطأ الآن».

وتستضيف سوريا بالفعل 1.2 مليون عراقي فروا من الحرب والعنف الذي اجتاح بلادهم التي غرقتها الولايات المتحدة عام 2003.

#### البيت الأبيض : قرار أوبك مناوئ للسوق

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: قال البيت الأبيض أمس الجمعة إن قرار منظمة أوبك خفض إنتاج النفط 1.5 مليون برميل يومياً قرار مناوئ للسوق.

وقال المتحدث فرائو المتحدث باسم البيت الأبيض «رأينا على الدوام هو أن قيمة السلة الأولية بما فيها النفط يجب أن تتحدد في أسواق مفتوحة تنتمس بحرية المنافسة وليس من خلال قرارات تتعلق بالإنتاج مثل تلك القرارات المناوئة للسوق».

#### نمو الاقتصاد الأمريكي عند أدنى مستوي منذ 33 عاماً

نيويورك/14 أكتوبر/رويترز: قالت مؤسسة أبحاث أمس الجمعة إن مؤشر لاتجاه النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة تراجع إلى أدنى مستوياته في سبع سنوات وإن معدل النمو السنوي بلغ أدنى مستوي في 33 عاماً.

وقال معهد الأبحاث الدولية الاقتصادية وهو مجموعة توقعات مستقلة مقرها نيويورك إن مؤشره الأسبوعي الرئيسي تراجع إلى 114.0 على مدى الأسبوع المنتهي في 17 أكتوبر 2008 من 117.0 في الفترة السابقة، وهذا أقل مستوى للمؤشر منذ 26 أكتوبر 2001 عندما سجل 112.7.

وتراج معدل النمو السنوي للمؤشر من سالب 17.1 في المائة إلى سالب 19.3 في المائة وهو أدنى مستوى له منذ العاشر من يناير كانون الثاني 1975 عندما بلغ سالب 19.4 في المائة.

وقال لكتشمان أشوتوان العضو المنتدب للمعهد «التراجع الحاد في نمو المؤشر الأسبوعي الرئيسي إلى ما يبدو نصف نقطة عن أدنى مستوياته على الإطلاق يبرز سرعة التدهور في التوقعات الاقتصادية».

وعزا تراجع المؤشر إلى تحركات غير متوائمة في كل المكونات دعا المعروض النقدي.

### وزيرة : تطهير بيئة العراق من آثار الحرب سيحتاج إلى قرون

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: وبمساعدة من برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في عام 2005 حدد العراق 25 موقعا شديدة التلوث تعتبر الأكثر إلحاحا في الحاجة

بسبب الحرب. بعد فترة طويلة من توقف إطلاق الرصاص والقصف بالقنابل سيطر العراقيون يموتون في سبب الحرب.

فالمصانع المدمرة أصبحت مواقع مهيمنة لتفاريق خطيرة تسرب السموم إلى الماء والتربة، وأزيلت الغابات في الشمال وأشجار النخيل في الجنوب حتى لا تكون أماكن اختباء للعو. وأصبحت مياه الأنهار ملحة وتلوثت المياه بالبرص الصحي والأرض بالآلغام والقنابل التي لا تنفجر والتفاريق الكيميائية والأملال والمخلفات.

وقالت وزيرة البيئة العراقية نرمن عثمان في مقابلة إنها عندما تحدث عن هذا الأمر ربما يعتقد الناس أن هناك مبالغه لكن حقيقة الأمر أن الكارثة البيئية التي ورثها العراقيون هي أكثر سوءا مما تبدو عليه، وأضافت أن الحروب تدمر بيئات الدول وليس الناس فقط وأن الحروب والناتج التي ترتب عليها تؤدي إلى حدوث تغييرات في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والبيئي: مضيئة أن الأمر سيستغرق قرونا لاستعادة البيئة الطبيعية في العراق.

ومضت تقول إن الدمار الذي لحق بالبيئة تسبب بالفعل في زيادة معدلات الإصابة بالسارطان والأمراض المعدية. وأوضحت أن الكثير من الأمراض المعدية وأمراض السرطان هي أمراض بيئية وعندما يدور الحديث عن البيئة فإنه يدور حول الصحة.

وبالرغم من أن القتال لم يتوقف إلا أن العنف وصل الآن لأدنى مستوى خلال أربع سنوات. وبدأت بالفعل أعمال التطهير من النفايات بعد الحرب لكنها تضيء ببطء.

وبمساعدة من برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة في عام 2005 حدد العراق 25 موقعا شديدة التلوث تعتبر الأكثر إلحاحا في الحاجة

بسبب الحرب. بعد فترة طويلة من توقف إطلاق الرصاص والقصف بالقنابل سيطر العراقيون يموتون في سبب الحرب.

فالمصانع المدمرة أصبحت مواقع مهيمنة لتفاريق خطيرة تسرب السموم إلى الماء والتربة، وأزيلت الغابات في الشمال وأشجار النخيل في الجنوب حتى لا تكون أماكن اختباء للعو. وأصبحت مياه الأنهار ملحة وتلوثت المياه بالبرص الصحي والأرض بالآلغام والقنابل التي لا تنفجر والتفاريق الكيميائية والأملال والمخلفات.

وقالت وزيرة البيئة العراقية نرمن عثمان في مقابلة إنها عندما تحدث عن هذا الأمر ربما يعتقد الناس أن هناك مبالغه لكن حقيقة الأمر أن الكارثة البيئية التي ورثها العراقيون هي أكثر سوءا مما تبدو عليه، وأضافت أن الحروب تدمر بيئات الدول وليس الناس فقط وأن الحروب والناتج التي ترتب عليها تؤدي إلى حدوث تغييرات في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والبيئي: مضيئة أن الأمر سيستغرق قرونا لاستعادة البيئة الطبيعية في العراق.

ومضت تقول إن الدمار الذي لحق بالبيئة تسبب بالفعل في زيادة معدلات الإصابة بالسارطان والأمراض المعدية. وأوضحت أن الكثير من الأمراض المعدية وأمراض السرطان هي أمراض بيئية وعندما يدور الحديث عن البيئة فإنه يدور حول الصحة.

وبالرغم من أن القتال لم يتوقف إلا أن العنف وصل الآن لأدنى مستوى خلال أربع سنوات. وبدأت بالفعل أعمال التطهير من النفايات بعد الحرب لكنها تضيء ببطء.



عملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية. وجرى تطهير موقعين حتى الآن وهما مصنع القادسية الكيماوي في جنوب العراق الذي قصف في عام 2003 وتشيع بالمخلفات السامة ومصنع الصورية للمخيمات جنوبي بغداد. وقالت الوزيرة إن الأمر سيستغرق مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

ووزعت وزارة البيئة العراقية 17 مليون شجرة في العراق حتى الآن خلال هذا العام ارتفاعاً من 7.5 ملايين شجرة في العام الماضي لتساعد في تخفيف الضرر بالامكان التي قلعت فيها أشجار النخيل والغابات حتى لا تكون معاقل لمتطرفين.

وتمثل أكبر نجاح بيئي تحقق حتى الآن منذ العملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية. وجرى تطهير موقعين حتى الآن وهما مصنع القادسية الكيماوي في جنوب العراق الذي قصف في عام 2003 وتشيع بالمخلفات السامة ومصنع الصورية للمخيمات جنوبي بغداد. وقالت الوزيرة إن الأمر سيستغرق مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

وزرعت وزارة البيئة العراقية 17 مليون شجرة في العراق حتى الآن خلال هذا العام ارتفاعاً من 7.5 ملايين شجرة في العام الماضي لتساعد في تخفيف الضرر بالامكان التي قلعت فيها أشجار النخيل والغابات حتى لا تكون معاقل لمتطرفين.

وتمثل أكبر نجاح بيئي تحقق حتى الآن منذ العملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية. وجرى تطهير موقعين حتى الآن وهما مصنع القادسية الكيماوي في جنوب العراق الذي قصف في عام 2003 وتشيع بالمخلفات السامة ومصنع الصورية للمخيمات جنوبي بغداد. وقالت الوزيرة إن الأمر سيستغرق مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

ووزعت وزارة البيئة العراقية 17 مليون شجرة في العراق حتى الآن خلال هذا العام ارتفاعاً من 7.5 ملايين شجرة في العام الماضي لتساعد في تخفيف الضرر بالامكان التي قلعت فيها أشجار النخيل والغابات حتى لا تكون معاقل لمتطرفين.

وتمثل أكبر نجاح بيئي تحقق حتى الآن منذ العملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية. وجرى تطهير موقعين حتى الآن وهما مصنع القادسية الكيماوي في جنوب العراق الذي قصف في عام 2003 وتشيع بالمخلفات السامة ومصنع الصورية للمخيمات جنوبي بغداد. وقالت الوزيرة إن الأمر سيستغرق مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

وزرعت وزارة البيئة العراقية 17 مليون شجرة في العراق حتى الآن خلال هذا العام ارتفاعاً من 7.5 ملايين شجرة في العام الماضي لتساعد في تخفيف الضرر بالامكان التي قلعت فيها أشجار النخيل والغابات حتى لا تكون معاقل لمتطرفين.

وتمثل أكبر نجاح بيئي تحقق حتى الآن منذ العملية تطهير وكثير منها مواقع تصنيع عسكرية. وجرى تطهير موقعين حتى الآن وهما مصنع القادسية الكيماوي في جنوب العراق الذي قصف في عام 2003 وتشيع بالمخلفات السامة ومصنع الصورية للمخيمات جنوبي بغداد. وقالت الوزيرة إن الأمر سيستغرق مليارات الدولارات لتطهير باقي المواقع.

### الأمم المتحدة تأمل في إحراز تقدم في إحلال السلام في الصومال

العمارة. وتعهد معارضون متشددون لحكومة الصومال التي يدعمها الغرب وتحميها القوات الإثيوبية بعدم قبول أي اتفاق إلى أن تسحب أديس أبابا قواتها. وصعد المتمردون هجماتهم على الحكومة وعلى القوات الإثيوبية خلال الشهور القليلة الماضية.

وقال ولد عبد الله «لست مفاجأ بأعمال العنف هذه. أعتمد أنها ستواصل لفترة. لكن من وقعوا عازمون على المضي قدما ويلقبون تأييدا قويا من المجتمع الدولي.

«سواء في يوغوسلافيا سابقا أو ليبيريا أم دول أخرى يعقب أي اتفاق موجبات من العنف لال مخربين ومن يرغام سياسيا وماليا يقولون لهم استمروا وكل شيء سينهار.»

وصرح بأن التقدم المحدود الذي تحقق حتى الآن كان «معجزه» في إطار واحد من أكثر صعرات العالم تعقيدا.

وقال ولد عبد الله «جعلناهم يوقعون ويسافرون معا إلى ستوكهولم، والتفوا معا مع مجلس الأمن وكانوا معا في جنوب إفريقيا. هذا بالنسبة لي معجزة. «الكل يريد أن يضم آخرين إلى الركب ويشرك المزيد من الناس. لكن لا نحن نسير بالسرعة التي تناسبنا ونضع في الاعتبار 18 عاماً من العنف والدمار.»

ورحب مبعوث الأمم المتحدة بالتحرك الدولي للتصدي لنشاط القراصنة قبالة سواحل الصومال وإرسال مزيد من السفن إلى المنطقة لتنظيم دوريات حراسة والتصدي لعمليات تختجز نحو 12 سفينة و200 رهينة.

وقال ولد عبد الله «أنا سعيد للغاية لأن الصوماليين يأخذون الأمر بجديته الآن وأيضا المجتمع الدولي...قرار الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي إرسال سفن تابعة للجبهة يلقى ترحابا. «الأمم سيستغرق وقتا. لكن لم تعد القرصنة حرة بعد اليوم.. لم تعد موصولة في البحر.»

العمارة. وتعهد معارضون متشددون لحكومة الصومال التي يدعمها الغرب وتحميها القوات الإثيوبية بعدم قبول أي اتفاق إلى أن تسحب أديس أبابا قواتها. وصعد المتمردون هجماتهم على الحكومة وعلى القوات الإثيوبية خلال الشهور القليلة الماضية.

وقال احمد ولد عبد الله مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال الذي يتوسط في مبادرات بين الحكومة وجناح معتدل من تحالف إعادة تحرير الصومال المعارض أن أي تحرك صوب المصالحة سيحظى بالترحاب.

وقال في مقابلة جرت معه في ساعة متأخرة من ليل الخميس «أساعد كثيرا بأي تقدم. إذا تشكلت حكومة وحدة وطنية سواء هنا (في نيويورك) أو أي مكان آخر سيسعد الصوماليون أولا بها كثيرا كما نسعد بها نحن كثيرا أيضا.»

ويطير ولد عبد الله إلى جيبوتي اليوم الجمعة للقاء ممثلي الحكومة وتحالف إعادة تحرير الصومال الذين وقعوا خطة سلام مؤقتة هناك في وقت سابق من العام.

وقال «سنبدل قصارى جهننا لتشجيع نجاح الصومال في الصومال ونضع

عالمية هي حقية ما بعد الحرب، باستحقاقه اللوم على الأزمة التي اجتاحت نظام القطار المصرفي العالمي، وأضافت أنه ابدى اعتذاره إلى لجنة المراقبة بمجلس النواب على معارضة القيود المنظمة لأنواع معينة من المشتقات المالية التي جعلت البنوك في وول ستريت وفي سكوير مايل تواجه ديوناً قيمتها بلايين الدولارات.

فقد قال غرينسيان «لقد أخذنا افتراض أن المصالح الشخصية للهيئات، وخاصة البنوك وغيرها، كانت هي الأدر على حماية مساهمينا وأسهمها في المؤسسات.»

وأشارت الصحيفة إلى أن ملاحظات غرينسيان تزامنت مع ما قاله لورد بول ماينرز، مسؤول المنطقة التجارية بلندن المعين حديثاً، لغاريان عن التخطيط لإنشاء قسم جديد لمراقبة أسهم الحكومة البريطانية البالغة 37 مليار جنيه إسترليني في بنك هاي ستريت، وأضافت أنه في الوقت الذي استمرت فيه الأزمة في ضلها على أسواق المال العالمية، قدم وزير الخزانة الأميركية هنري بولسون أيضاً اعترافاً جزئياً مراً بأنه كان ينبغي عليه توقع انهيار سوق القطار الأميركية الذي كان السبب الرئيسي في الأزمة الحالية.

وقال بولسون «لنيويورك تايمز» «كان من الممكن توقع الأزمة في وقت مبكر. ولا أوافق إنه كان من الممكن التصرف بطريقة مختلفة».

خبرها. وقد علق على التقرير الأخير حول البطالة في الولايات المتحدة الذي جاء فيه أن 478 ألف أميركي تقدموا بطلب إعانة البطالة عن العمل الأسبوع الماضي، متعبداً -كما لو كان ديمقراطياً- باستبدال الحزب في البيت الأبيض، كما ورد في الصحيفة.

**غرينسيان يعترف لأول مرة بخطأ فلسفته**

ذكرت صحيفة (غارديان) أن الرئيس السابق للاحتياطي الاتحادي الأميركي ألان غرينسيان أقر بأن الأزمة المالية العالمية كشفت عن «خطأ» في مبدأ السوق الحرة الذي كان يوجه فترة وكرالته بسياسة النقد الأميركي طوال 18 عاماً.

فقد اعترف غرينسيان، المؤيد لرفع سيطرة الحكومة على بعض الصناعات الخاصة من أجل المنافسة، أمام لجنة نيابية أمس الأول أنه كان «مخطئاً جزئياً» في نهج رفع القيود الذي اعتمد في مجال قطاع البنوك وأن أزمة الائتمان جعلته في حالة من الإنكار المذهل.

وقال غرينسيان «لقد اكتشفت عيباً في فلسفتي الاقتصادية. ولا أعرف مدى خطورته أو ديومته. لكنني في غاية الانسحاب من هذه الحقيقة».

وقالت الصحيفة إن من هذه المرة الأولى التي أقر فيها غرينسيان، المشهود له بأنه العقل الموجه لأطول ازدهار

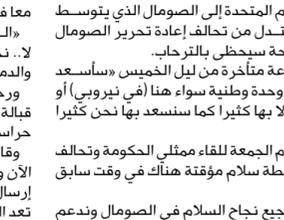
وهذا ما يجعله على اعتقاد بأن لديه الإرادة والقدرة على تشكيل إجماع سياسي عريض تقول الصحيفة إنه ضروري لإيجاد حلول لمشاكل الأمة الأمريكية. على عكس منافسه جون ماكين الذي قالت الصحيفة إنه تجسيد لايدولوجية الجمهوريين القائمة على كل يسعى لنفسه (كل يعمل على شاكلته) التي تحولت إلى أسلحة نتيجة ما تمز به وول ستريت وحسابات الأميركيين لدى البنوك، أما أوباما فلهذه نظرة مغايرة لدور الحكومة ومسؤولياتها، حسب الصحيفة.

وفي إطار التأييد لأوباما، قالت صحيفة (يو أس دي نواي) إن المتحدث الإعلامي السابق للبيت الأبيض سكوت ماكليان أعلن تأييده لأوباما ليصبح بذلك ثاني مسؤول كبير سابق في إدارة بوش يتخذ هذا القرار.

وقال ماكليان «الذي كتب كتاباً ينتقد فيه إدارة بوش- إن أوباما يجسد أفضل فرصة لتغيير الطريقة التي تدار بها الأمور في واشنطن».

وذكرت بإعلان وزير خارجية حكومة بوش السابق كولين باول تأييده في وقت سابق لأوباما.

وفي تطور آخر يحاول ماكين النأي بنفسه عن سياسات بوش، فقد ذكرت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) أن كلا المرشحين يحاول ربط الآخر بالسياسات الاقتصادية لبوش.



معا في جنوب إفريقيا. هذا بالنسبة لي معجزة. «الكل يريد أن يضم آخرين إلى الركب ويشرك المزيد من الناس. لكن لا نحن نسير بالسرعة التي تناسبنا ونضع في الاعتبار 18 عاماً من العنف والدمار.»



وقال احمد ولد عبد الله مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال الذي يتوسط في مبادرات بين الحكومة وجناح معتدل من تحالف إعادة تحرير الصومال المعارض أن أي تحرك صوب المصالحة سيحظى بالترحاب.

## الأمم المتحدة تقر تقديم ألف دولار سنوياً لكل مدرسة صديقة للطفل في اليمن



اليونسيف «تعزيز، لحج، الحديدية، الصالح، حضرموت، إب» .  
كما أقر 40 مشاركا ومشاركة من مكاتب التربية في المحافظات المستهدفة والمدارس الصديقة وممثلي وزارة الصحة والسكان واليونسيف في الورشة التي نظمتها وزارة التربية آلية تنفيذ لائحة المدارس الصديقة. وشدد المشاركون على ضرورة العمل في تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت المدارس الصديقة في عام 2007م والمتمثلة في زيادة التحاق الأطفال بالتعليم وتخفيض معدل الاعاقة (الرسوب) في الصف الأول، وجودة التعليم وتعزيز مشاركة الأطفال في العملية التعليمية . ودعا إلى أن تكون المدارس الصديقة جاذبة للأطفال وليس طاردة لهم سواء من حيث التعليم أو البيئة أو الصحة . وأكدوا تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والأهلي بما يساهم في تحسين نوعية وبيئة التعليم.

صنعاء / سبأ،  
أقرت ورشة تبادل الخبرات والتجارب بين العاملين في مشروع المدارس الصديقة للطفل التي اختتمت فعالياتها بصنعاء اعتماد مبلغ ألف دولار سنوياً لكل مدرسة من المدارس الصديقة كدعم مقدم من منظمة اليونسيف لمواجهة النقص التشغيلية لتلك المدارس . ويوجد حالياً 120 مدرسة صديقة في ست محافظات استهدفتها منظمة



## قوس قزح

### في استطلاع لأوضاع مدرسة ابن الهيثم بمديرية التواهي:

## أول مدرسة تدرس الحاسوب للطلاب وتعلمهم القراءة الصورة



## ازدحام في فصول الدراسة و عدد التلاميذ في الصف الواحد ( 90 ) طالبا



إيمان الزبيدي

لمجلس الطلاب أنفسهم وعن مانشدة الدراسة من نظافة، نحن كقيادة مدرسية حريصون على دور النظافة وجمال المدرسة وما نصرفه لهذا الجانب يأتي من إيرادات المقصف والتي لاتكفي، فالرسوم المدرسية تذهب للمحافظة والمديرية وما تبقى منها الجزء الضئيل يصرف على الطلاب الفقراء بالمدرسة، لا توجد لدينا ميزانية مدرسية تحل بعض المصاعب التي تواجهنا أحيانا ولا يقدم أي دعم من رجال الخير أو التجار إضافة إلى متاعبه المدرسة وباستمرار من ظاهرة تكسير مستمر أو سرقة حنفيات الحمامات ونعمل على استبدالها ونأتي ثاني يوم ونجد نفس المشكلة وهكذا دواليك، ولكن حتما لا بد سيكتشف المتسبب مهما طال الزمن أو استمر في هذه الأعمال الغير أخلاقية وفي الأخير عبر منبر هذه الصحيفة أوجه الشكر والتقدير للدور الطيب والاهتمام المبذول من قبل التوجيه التربوي بالمديرية للنزول المتواصل لمدرستنا من أجل تفقد العملية التربوية وتسييرها بشكل جيد وسريع.

مدرسة الحسن ابن الهيثم للتعليم الأساسي، الكائنة في مديرية التواهي م/عدن، مدرسة جمعتها صفات جمال المبنى الحديث وأناقته ونظافته مساحتها، والطاقتان التدريسية المقترن المتمثل بالأخت التربوية إيمان الزبيدي مديرة المدرسة . ورغم ماتشده فصول المدرسة من ازدحام طلابي، إلا إنها استطاعت أن تحتل مركزا مرموقا في امتحانات العام التربوي الماضي بينها المراكز في قائمة العشرة الأوائل للجمهورية للتعليم الأساسي ولهذا أجرينا استطلاعاً لهذه المدرسة النموذجية ووجدنا تعاوناً واستجابة كبيرة من قبل الأخت إيمان الزبيدي مديرة المدرسة، حيث طرحنا على طاولتها التربوية العديد من أسئلتنا وكانت إجاباتها كالتالي:

### استطلاع/ منير مصطفى

اولا اشكركم بصحيفة 14 أكتوبر على هذه اللقطة الكريمة والطيبة لمدرستنا .. طبعاً استعدنا لعامنا الدراسي الجديد والتي بدأت مرحلته الأولى، تحركت هذه الاستعدادات في المتابعة للأثاث المدرسية وطرح الجدول للعلمين ووضع الخطط والبرامج الفصلية السنوية للعام الدراسي 2008-2009 م واستقبال الطلاب الوافدين من المدارس المجاورة في إطار المديرية، حيث أن مدرستنا تستقبل طلاب مدارس المديرية من مدرسة تمنع والميناء من الصف السابع والثامن والتاسع والميناء من سنة أولى حتى تاسع .. أصبحت لدينا كثافة طلابية وقد لاحظتم من خلال استطلاعكم بأن فصول الطلاب الصغار مزدحمة في الصف الواحد حوالي 90 طالبا وهذا قد يترك أذى المدرس في تقديم التنصيل العلمي للطلاب فاليوم عدد الطلاب بالمدرسة أكثر من 1800 طالبا فيما يتعلق بنسبة النجاح لطلاب المدرسة في السنوات الماضية وصلت النسبة إلى

الكرامة والطيبة لمدرستنا .. طبعاً استعدنا لعامنا الدراسي الجديد والتي بدأت مرحلته الأولى، تحركت هذه الاستعدادات في المتابعة للأثاث المدرسية وطرح الجدول للعلمين ووضع الخطط والبرامج الفصلية السنوية للعام الدراسي 2008-2009 م واستقبال الطلاب الوافدين من المدارس المجاورة في إطار المديرية، حيث أن مدرستنا تستقبل طلاب مدارس المديرية من مدرسة تمنع والميناء من الصف السابع والثامن والتاسع والميناء من سنة أولى حتى تاسع .. أصبحت لدينا كثافة طلابية وقد لاحظتم من خلال استطلاعكم بأن فصول الطلاب الصغار مزدحمة في الصف الواحد حوالي 90 طالبا وهذا قد يترك أذى المدرس في تقديم التنصيل العلمي للطلاب فاليوم عدد الطلاب بالمدرسة أكثر من 1800 طالبا فيما يتعلق بنسبة النجاح لطلاب المدرسة في السنوات الماضية وصلت النسبة إلى

### أطفالنا يغرقون في شبر ماء:

## ولي أمر : وقتي لايسمح لي باصطحاب أطفالني إلى المنتزهات أو الشواطئ، إلا في عطلة نهاية الأسبوع



برنامج للصيد والخروج واصلا ليس في اعتبارها وفي حسابها .

### \*لاترك طفلك لوحده\*

أما أم وليد صالح قاسم، وهي أم لتوأم في السابعة من عمرها، فترفض رفضاً قاطعاً أن تترك ولديها في أي مكان لوحدهما حتى وإن كان مركزاً لتدريب الأطفال وأثناء حديثها تذكرت حادثة وقعت في السابق مع ابنة أختها والتي تعرضت لحادث اختناق في أحد المسابح وكادت الطفلة أن تفارق الحياة وتؤكد أم وليد أن فترة الصيف أو فترة تواجد الأسرة في البحر لا بد أن تشمل الرحلة مشاركة الأهل لأبنائهم في نشاط يقومون به . وأكدت أم وليد أن الخطورة تكمن في ترك الصغار بمفردهم بدون مراقبة مستمرة ما قد يعرضهم في طرفة عين إلى الأذى ومفاجآت لا يحمد عقبها، لذلك فإن أي مشروع صيفي سواء كان الذهاب إلى البحر أم إلى مراكز الألعاب، لا بد أن يكون بإشراف تام من الأهل أو من جهة مسؤولة .



إن معظم الناس الذين يذهبون إلى شاطئ البحر في هذه الأيام وكما نعرف انه موسم الرياح ويكثر فيه حوادث الغرق فلا يوجد لديهم وعي كاف بمخاطر البحر عليهم وعلى أطفالهم بشكل خاص ونقول كل أم أو أب انتبهوا لأطفالكم فيمكن أن يتعرضوا لا سماع الله وأسرهم لا يعلمون أماكن تواجدهم . والفرق والمشكلة ما زالت قائمة فكثير من الأهالي والزائرين بمدينة عدن لا يتنبهون لأطفالهم وكثيراً ما نجد أطفال تائهين عن أهاليهم ومنهم من يتعرض لحالات غرق وأهله لا يعرفون عنه شيئاً.

### استطلاع / مواهب بامعبد

#### الوقت لايسمح لنا بالخروج

وأما أم عبد الله منصور تحدثت قائلة وفي بداية كلامها والتي اعتبرت الكلام عن فترة الاجازة سابقا لأوانه في الحقيقة لم اعتد أن اخصص ليأتي نشاطات معينة أو الخروج إلى المنتزهات أم البحر فأينما اذهب اصطدحين معي سواء الذهاب إلى المراكز التجارية أو في زيارات عائلية واختيارات الأهل قد تكون فاعلة وتتجه بالنسبة للأبناء لجهة أحياء أوقات الفراغ لديهم، ولكن الوضع لايسمح بالخروج إلى الأماكن المريحة والبحر وهناك العديد من الأسر لم تحطط لأي



### البحر سيد الأماكن للاستجمام

وجدنا الأخ/يوسف علي العمري وهو أب لثلاثة أبناء وبنين أكبرهم في (13) من عمره، انه لايتبع نظام معين في الصيف مع أسرته لأن وقته لايسمح له باصطحابهم لمنتزهات أو إلى البحر إلا في عطلة نهاية الأسبوع لأنه مع الوقت سوف يمل الأطفال من هذا النظام، وسيتحول الخروج من المنزل شيء روتيني، وبحسب القول (خير الأمور أوسطها). وأضاف الأب قائلاً انه من جهته ليس مقصراً مع أبنائه، وان شاء الله كلما تسنى لي الفرصة سوف اخصص لهم أياماً للاستمتاع بالطبيعة والذهاب إلى البحر فهو بالنسبة لي الخيار الأسهل والأكثر متعة.

## أسطورة طائر العنقاء!!



كلمة الفينيكس فهي يونانية الأصل وتعني نوعاً معيناً من النخيل، وبعض الروايات ترجع أصل تسمية الطائر الأسطوري إلى مدينة يونانية أخذ المصريون عنها تلك الأسطورة. هناك بعيداً في بلاد الشرق السعيد البعيد تفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها من خلالها، وتوجد خلف البوابة شجرة دائمة الخضرة.. مكان كله جمال لا تسكنه أمراض ولا شيخوخة، ولا موت، ولا أعمال رديئة، ولا خوف، ولا حزن. وفي هذا البستان يسكن طائر واحد فقط، العنقاء ذو المنقار الطويل المستقيم، والرأس فينيقية محفوفة بالألحاح، والقدماء مع محافظتهم على الفينيكس كطائر حيا فرداً ويجدد ذاته بذاته، قد ابتدعوا أساطير مختلفة لموته وللمدة التي يجيها بين التجديد والتجديد.

وهي يونانية الأصل وتعني نوعاً معيناً من النخيل، وبعض الروايات ترجع أصل تسمية الطائر الأسطوري إلى مدينة يونانية أخذ المصريون عنها تلك الأسطورة. هناك بعيداً في بلاد الشرق السعيد البعيد تفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها من خلالها، وتوجد خلف البوابة شجرة دائمة الخضرة.. مكان كله جمال لا تسكنه أمراض ولا شيخوخة، ولا موت، ولا أعمال رديئة، ولا خوف، ولا حزن. وفي هذا البستان يسكن طائر واحد فقط، العنقاء ذو المنقار الطويل المستقيم، والرأس فينيقية محفوفة بالألحاح، والقدماء مع محافظتهم على الفينيكس كطائر حيا فرداً ويجدد ذاته بذاته، قد ابتدعوا أساطير مختلفة لموته وللمدة التي يجيها بين التجديد والتجديد.

## أصدقائي الطلاب الأحباء تنظيمكم لبرنامج المذاكرة الأسبوعي يساعدكم على تسهيل كثافة المنهج الدراسي

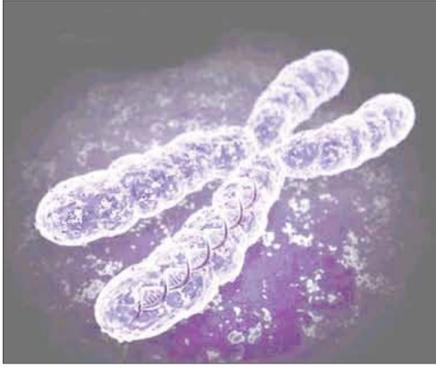


إعلان

## باحثون أميركيون يكتشفون طريقة لتحفيز (الاستموات)

باكس ونعتقد أن هذا الاكتشاف يمكن أن يستخدم لتطوير عقاقير تنشط أو تثبط موت الخلية في مرض الإنسان . وقال وينسكي في بيان إنه لأن باكس يقع في مفترق طرق قرار الخلية للحياة أو الموت فإن العقاقير التي تنشط باكس بشكل مباشر يمكن أن تقتل الخلايا المريضة مثل الخلايا السرطانية كما أن عقاقير إبطال نشاط باكس من المحتمل أن تمنع الموت غير المرغوب فيه للخلايا مثلما يحدث في النوبات القلبية والجلطات وتلف الأعصاب. وتختبر إيليرون ثيرابتكس وهي شركة للتكنولوجيا الحيوية في كامبردج بولاية ماساتشوستس الأميركية شارك وينسكي في تأسيسها عقارا للسرطان يستهدف إثارة هذه العملية وتأمّل في بدء تجارب على البشر في غضون عام.

**شيكاجو / منوعات :**  
توصل باحثون أميركيون إلى طريقة لتنشيط بروتين يقتل الخلايا في الجسم وهو اكتشاف يمكن أن يؤدي إلى طرق جديدة لعلاج أمراض مثل السرطان الذي تنمو فيه الخلايا خارج السيطرة. وينشط الجسم طبيعياً هذا البروتين الذي يطلق عليه (باكس) ليقتل الخلايا غير المرغوب فيها أو المعيبة في عملية انتحار مبرمجة للخلايا يطلق عليها الاستموات. ويعتقد الباحثون في معهد دانا- فاربر لإبحاث السرطان بجامعة هارفارد الآن أنهم وجدوا طريقة لإثارة هذه العملية. وقال الدكتور لورين وينسكي من معهد دانا- فاربر الذي نشر نتائج بحثه في دورية (نيتشر): تعرّفنا على مفتاح ينشط



### قراآت لك



### دعمة وابتسامه

أنا لا أبذل أحزان قلبى بافراج الناس ولا أرضى أن تتقلب الدموع التي تستدرها الكتابة من جوارحي وتصير سحبا . أفتنى أن تبقى حياتي دعمة وابتسامه : دعمة تطهر قلبى وتفهمني أسرار الحياة وغوامضها . وابتسامه تدينني من أبناء بجديتي وتكون رمز تعجدي الالهه . دعمة أشارك بها منسحقى القلب ، وابتسامه تكون عنوان فرحي بوجودي ، أريد أن أموت شوقاً ولا أحيا ملاً . أريد أن تكون في أعماق نفسي معجزة للحب والجمال لأنني ظننت فرأيت المستكين أشقى الناس وأقربهم من المادة . واصفيت فسمعت تهتدات المشاق المعنى أعذب من رثات الماني والمثاق يأتي المساء فتضم الزهرة أوراقها وتنام معانقة شوقها ، وعندما يأتي الصباح تنفج شفتيها لاقتبال قبلة الشمس ، فحياة الأزهار شوق ووصال ، دعمة . وابتسامه تنبخر مياه البحر وتتصاعد ثم تجمع وتصير غيمة وتسير فوق التلال والأودية حتى إذا ما لاقت نسيمات لطيفة تساقطت بياكة نحو العقول وانضمت إلى الجدول ورجعت إلى البحر موطنها . حياة الغيوم فران ولقاء ، دعمة وابتسامه . كذا انتش تنفصل عن الروح العام وتصير في عالم المادة وتقر كريمة ... فوق مجال الأحران وسهول الأفراج تنفقتي نسيمات الموت فترجع إلى حيث كانت: إلى بحر الحجة والجمال ، إلى الله .



جبران خليل جبران



## العاصمة الأخرى لإنجلترا

وما زال رصيف برايتون محتفطاً بمكانته باعتباره واحداً من أعظم الأرصيف البحرية على مستوى إنجلترا . ويمكن التنزه على المشفى الخشبي الذي يبدو ممتداً بلا نهاية . إن أقرب مطار كبير من برايتون هو لندن غاتويك . ومن مطار جاتويك ، يستغرق القطار الجنوبي قرابة نصف ساعة للوصول إلى برايتون ، وتبلغ تكلفة هذه الرحلة 20 جنيهًا أسترلينيًا . من مطار هيثرو ، عليك أن تستقل المترو حتى محطة فيكتوريا بوسط لندن ثم للحاق بالقطار الجنوبي الذي يصل إلى برايتون خلال ساعة ، وتبلغ تكلفة هذه الرحلة 30 جنيهًا أسترلينيًا تقريباً .

وما زال رصيف برايتون محتفطاً بمكانته باعتباره واحداً من أعظم الأرصيف البحرية على مستوى إنجلترا . ويمكن التنزه على المشفى الخشبي الذي يبدو ممتداً بلا نهاية . إن أقرب مطار كبير من برايتون هو لندن غاتويك . ومن مطار جاتويك ، يستغرق القطار الجنوبي قرابة نصف ساعة للوصول إلى برايتون ، وتبلغ تكلفة هذه الرحلة 20 جنيهًا أسترلينيًا . من مطار هيثرو ، عليك أن تستقل المترو حتى محطة فيكتوريا بوسط لندن ثم للحاق بالقطار الجنوبي الذي يصل إلى برايتون خلال ساعة ، وتبلغ تكلفة هذه الرحلة 30 جنيهًا أسترلينيًا تقريباً .

## سياحة

منذ فترة ليست ببعيدة، اتسمت مدينة برايتون الإنجليزية التي تضم ميناءً بحرياً بسمة سنية، وتركزت صورتها العامة حول الجسور المتهالكة والفنادق متدنية المستوى التي خُصصت لكساء ما أطلق عليه عطلات نهاية الأسبوع الريفية. لكن مع وجود العاصمة لندن على بُعد ساعة واحدة منها، كان الأمر برمه مجرد مسألة وقت قبل أن تستعيد هذه المدينة رونقها. وعلى مدار السنوات الأخيرة، أعاد أبناء لندن الأنيقون اكتشاف برايتون وأزقتها ومبانيها، لتتحول الآن إلى ما يُطلق عليه «العاصمة الأخرى لإنجلترا». وعندما تحين عطلات نهاية الأسبوع، تتدفق النخب اللندنية في عالمي الإعلام والأزياء في قوافل سيارات الجاغوار على المدينة ليحجزوا أماكن لهم في الفنادق، ثم يختفوا داخل الخانات التي يظلمون يرقصون بها حتى الصباح. ويشبه المشهد العام بالمدينة خلال هذه الفترات بشاطئ ميامي، وتتركز نقطة الاختلاف الوحيدة بين المدينتين في الفناء الإنجليزية الواقعة عند نهاية المشفى الخشبي على الشاطئ.

تعتبر المسافة الممتدة ما بين الرصيف الغربي القديم ورصيف برايتون المكتظ بالحركة واحدة من أفضل مناطق التنزه والتجول بين الدول الناطقة بالإنجليزية. تتميز برايتون بضاحية مكتظة بالأزقة المتميزة بألوانها الباردة والتي تكون فيما بينها ما يشبه



تيودور دريزر

### أقوال مأثورة

إن الضمير لا يحول أبداً دون ارتكاب الخطيئة، ولكنه يمنع من استمرار التمتع بها.



الأب البخيل

بخيل أخذ ولده إلى السوبر ماركت، أخذ الولد بسكوت وشوكلاته وقال : يا بابا احبه ! قال الأب بوسه ورجعه.

## مايكروسوفت توزع نظام «ويندوز 7 ألفا» الجديد

ستبدأ شركة مايكروسوفت بتوزيع النسخة الجديدة من نظام ويندوز التشغيلي «ويندوز 7 ألفا» على مطوري البرامج الشهر القادم . إذ أعلن «ردموند» أنه سيجري توزيع نسخة «بري بيتا» التجريبية من ويندوز 7 ، خليفة ويندوز فيستا، في مؤتمر فني خاص بمطوري البرامج المحترفين سيعقد نهاية أكتوبر/تشرين الثاني في لوس أنجلوس . ووفقاً للإعلان فإن «ويندوز 7» يضم دعماً للعديد من المجالات المهمة في النظام التشغيلي، بما في ذلك برنامج «كيرنال» التي تمثل المنتج النهائي.

ستبدأ شركة مايكروسوفت بتوزيع النسخة الجديدة من نظام ويندوز التشغيلي «ويندوز 7 ألفا» على مطوري البرامج الشهر القادم . إذ أعلن «ردموند» أنه سيجري توزيع نسخة «بري بيتا» التجريبية من ويندوز 7 ، خليفة ويندوز فيستا، في مؤتمر فني خاص بمطوري البرامج المحترفين سيعقد نهاية أكتوبر/تشرين الثاني في لوس أنجلوس . ووفقاً للإعلان فإن «ويندوز 7» يضم دعماً للعديد من المجالات المهمة في النظام التشغيلي، بما في ذلك برنامج «كيرنال» التي تمثل المنتج النهائي.



## عجائب وغرائب

### قطعة شرسة تدفع عائلة أسترالية للاستغاثة بالشرطة

انطلقت عائلة أسترالية مكونة من امرأة وابنتها إلى شرقة منزلهما هرباً من قطة التي بدأت في إثارة حالة من الثورة والهياج داخل المنزل . واستغاثت الأم وابنتها بالمارة واستدعتا الشرطة بالنداء العاجل . وارتدى رجال الشرطة سترات واقية واقتربوا بحذر من القطعة التي هدأت نسبياً خلال تلك الفترة ووضعوها في صندوق من الورق المقوى . وقالت مصادر الشرطة أمس إن زيارة للطبيب البيطري من شأنها توضيح سبب هذا السلوك الغريب للقطعة .



ما رأيك بالتسريحة ؟

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

كلمات

أفقياً:

- 1- كيميائي وبيولوجي فرنسي مؤسس علم الجراثيم دراساته حول عملية التخمر سمحت له باكتشاف الكائنات الدقيقة التي تسببها بعد لسلسلة طويلة من التجارب نجح في ابتكار طريقة لحفظ السوائل عرفت باسم (البسترة) اكتشف تطعيماً ضد الجمرة الخبيثة ويعتبر التطعيم ضد مرض الكلب أهم اكتشافاته على الإطلاق.
- 2- جماعة من البقر - دولة أفريقية - شتم.
- 3- الظبي الأبيض - سهل.
- 4- صوت الثور - اتجاه جانبي.
- 5- من الكتب المساوية - ضمير.
- 6- خاصتي - أحرف مكررة - تصديق.
- 7- وعد أصدره السياسي الإنجليزي آرثر جيمس بلفور بإنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين - محافظة مينية - صار أسود.
- 8- شهر ميلادي - حشرات ضارة.
- 9- وكالة مدنية لها سلطات قانونية تقوم بتجارب وأبحاث الملاحة الجوية - من أنواع السمك - غير ناضج.
- 10- غم - بلد أوروبي.
- 11- بيت الفيل - للاستفهام - أمسي.
- 12- نقیض يذم - أم البشر - حرف جر.

عمودياً:

- 1- شدة تقارب الأسنان - من سور القرآن الكريم.
- 2- متشابهان - صديق - من يصلي بالناس.

حل العدد الماضي



تعليق وتصوير/ علي الدرب : مع هطول الأمطار تتضاعف معاناة سكان حي الزيتون في مدينة الروضة بسبب حالة طريقتهم الرئيسية والطرق المتفرعة منه التي أصبحت مشكلة لهم ومركاباتهم وزوار هذا الجزء من مدينة الروضة الذي لم تقم الجهات المختصة بإصلاحه ولم يبق سوى الحفر والمساحات الترابية بعد أن ضاعت معالم الأسفلت فيه . هل من اهتمام بعد طول الانتظار والمعاناة؟



كيف تقدمت بالثلاثمائة الريال ؟ ..

محمد الجراي

ماراثون ارتفاع أسعار الخضروات في بلادنا أما أن له أن يتوقف.. نقول هذا الكلام ليس من باب الإجهاد بالصراخ، قفراً على الواقع، بل إنه صراخ من به ألم، أو من وطأت قدمه النار. وكنا نعتقد أن الطفرة السعرية للخضروات، إنما هي من باب اغتنام الفرص في شهر رمضان وعيد الفطر المبارك لكن العيد ولى، ولم يبق من رواحه سوى طفرة ارتفاع الأسعار التي شملت كل شئ يرى بالعين المجردة. اللحم والسمك أصبحا من المحضورات على مواثد كثير من الناس وإذا أصرت الخضار أن تدخل قائمة المحظورات، فماذا سيبقى لنا على مائدة الغذاء. سؤال موجه إلى المجالس المحلية التي ينبغي لها أن تضطلع بمسؤولياتها تجاه من منحوها الثقة.

إعلان

## مارسيل خليفة يحيي حفل تسليم جائزة شعرية فاز بها الراحل درويش بالرباط



هذه الاحتفالية بقراءات شعرية وشهادات حول الشاعر الكبير الراحل محمود درويش. وتقوم وزيرة الثقافة المغربية ثريا جبران بتسليم أحمد درويش شقيق الشاعر الراحل شهادة ودرع الجائزة وقيمتها المالية. وكانت لجنة تحكيم بيت الشعر في المغرب اشارت إلى أن اختيارها محمود درويش للفوز بجائزة الأركان جاء لكونه «أزسى لتجربته الإبداعية ووضعا اعتباريا خاصا في المشهد الشعري والعالمي بما جعل منها لحظة مضيئة في تاريخ الشعر الإنساني

الرباط - سبأ: يحيي الفنان اللبناني مارسيل خليفة حفل جائزة الأركان العالمية للشعر التي فاز بدورها الثالثة الشاعر العربي الراحل محمود درويش والذي نظمها بيت الشعر في المغرب أمس الجمعة بالرباط. وأوضح بيان لبيت الشعر في المغرب أن خليفة «ارتبط بعلاقة فنية وإنسانية شديدة الصلة بالراحل محمود درويش أثمرت العديد من الأعمال الموسيقية والغنائية التي ردها الجمهور العربي وتفاعل مع أفقها الشعري والإنساني الرحب». وأضاف البيان أن عددا من الشعراء العرب شاركوا في



## ثقافة

## الموسيقار محمد عبد الوهاب

# رحلتي: الأوراق الخاصة جداً

القاهرة/14 أكتوبر /أمين رفعت

صدر عن دار الشروق في طبعته الأولى كتاب "رحلتي: الأوراق الخاصة جداً"، قام بتقديم هذه الأوراق الشاعر الكبير فاروق جويده، الذي قدم للمكتبة العربية 20 كتاباً من بينها 13 مجموعة شعرية حملت تجربة لها خصوصيتها، وقدم للمسرح الشعري 3 مسرحيات حققت نجاحاً في عدد من المهرجانات المسرحية هي: الوزير العاشق ودماء على ستار الكعبة والخديوي وترجمت بعض قصائده ومسرحياته إلى عدة لغات منها اللغة الإنجليزية والفرنسية والصينية واليوغوسلافية، وتناول الأعمال الإبداعية لعدد من الرسائل الجامعية في الجامعات المصرية والعربية.

وتبدأ الرحلة مع الأوراق الخاصة للموسيقار عبد الوهاب، يقول شاعرنا الكبير: بعد رحيل عبد الوهاب بفترة قليلة فاجأتني زوجة الموسيقار الكبير بمفاجأة غريبة، لقد أخبرتني أن عبد الوهاب طلب منها قبل رحيله أن تعطيه أوراقه الخاصة، واكتشفت وأنا أقلب هذه الصفحات أن هناك عبد الوهاب آخر غير الذي نعرفه بين هذه الصفحات. وفي مقدمة الكتاب، يتذكر الشاعر الكبير فاروق جويده، لقاءه الأول مع الموسيقار محمد عبد الوهاب، فيقول: ما زلت أذكر لقاءي مع الموسيقار عبد الوهاب، كان ذلك في بداية السبعينيات عندما دخلت بيت عبد الوهاب في الزمالك لأول مرة كانت تدور في رأسي صور كثيرة، فكان عبد الوهاب يمثل جزءاً عزيزاً في تكويني الوجداني منذ الطفولة المبكرة، ولا اعتقد أن هناك مصرياً أو عربياً إلا تأثر بطن عبد الوهاب وعاش معه بمشاعره ووجدانه، ولهذا عندما دخلت بيت عبد الوهاب للمرة الأولى، كنت مرتبكة مضطرباً، أحاول أن أجمع شتات أفكارى، فأنا في روضة الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، وكان هذا اللقاء بداية علاقة استمرت أكثر من عشرين عاماً، حتى رحيله، وهو الإنسان الوحيد بعد والدي الذي كتبت فيه رثاء، فأنا لم أكتب رثاء في أحد طوال عمري، وشعرت بعد رحيل عبد الوهاب أن جزءاً عزيزاً انتزعته الأقدار منا.

وتبدأ الرحلة مع الأوراق الخاصة جداً للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، عندما فوجئ شاعرنا فاروق جويده، بزوجة الموسيقار الكبير بتلغفه من عبد الوهاب، طلب منها قبل رحيله أن تعطيه أوراق الخاصة التي كان يكتب فيها خواطره.

وكانت أول رحلة في هذه الخواطر، مع الفن يقول فيها موسيقارنا الكبير: ما أحوج الفنان للمراجعة، فإن فيها إيقانه وماله، ومع ذلك لا تعجز وأعود للقلق والهيفان، لا يمكن لفنان أن يراجع نفسه ولا يجد الأفضل، ولا بد أن يعيش الفنان بين الحقيقة والسراب.. وعندما أتدبج في عمل فني أحس بأبني أقرب إلى الله من أي وقت، وربما كان السبب في ذلك أن الفن يخاطب مواقع الطهر في الإنسان، كالحب والجمال، الخلق والمثل العليا والضمير، والوجدان والخير، والله سبحانه وتعالى خير. فأنا أكثر قرباً منه، وأنا المس هذه المواقع الطاهرة.

ويضيف عبد الوهاب، متسائلاً لماذا انتهى زمن الأصوات الجميلة؟ ذهب أول كلهم بأدائها المعجز، وفريد بلون صوته الفريد، وعيد الحليم بتأنيته الحساسة والشخصية الذكية، فما بعد ذلك؟ فالفن عند بعض الفنانين والفنانيين الآن غاية وليس وسيلة، وعند البعض الآخر وسيلة وليس غاية، والأولى تضحي بكل شيء في حياتها حتى نفسها في سبيل الحصول على فن جيد، والفئة الثانية الفن عندها وسيلة، هي تريد الفن وتريد الجاه والسلطان، وتعلم أن هؤلاء لا يريدون فننا يعيش في ظلام البيوت ولكنهم يريدون الضوء، يبهرهم الضوء، إنهم يهيمون للضوء ليتلألأوا تحتهم، والفنانون يظهرون فلا يجدوا أقوى من ضوء الفن، ومثل هؤلاء الفنانين تجدهم يخفقوا ثم يظهروا ثم يخفقون ثم يظهرون، إنهم يقومون بالعمل الفني ليحصلوا به على شحنة من الضوء تدفعهم إلى تحقيق أغراضهم الدنيوية.

## رحلتي مع الناس

في هذه الرحلة يتحدث عبد الوهاب عن رحلته مع الناس، منهم طلعت حرب رائد الصناعة المصرية، والنقراشي باشا، أما عن أحمد شوقي أعظم الشعراء فيقول: سألت مرة أمير الشعراء أحمد شوقي لماذا أنت أعظم شاعر عرفه العرب؟ فقال: أولاً هي الموهبة، قلت: ثانياً: قال: لا أتني حصلت على شهادة ليسانس الحقوق، قلت: وما علاقة الحقوق بالشعر، قال: الشعر موهبة ومنطق والقانون منطق، ولم أفهم مقاله شو في حتى الآن.

أما عن سيد درويش فيقول: يخطئ من يتصور أن سيد درويش أغنية ولحن إن سيد درويش فكر وتطور وثورة، فسيد درويش هو الذي جعلني أستمتع عند سماعي الغناء بحسي وعقلي، بعد أن كنت قبله أستمتع بحسي فقط.

ومن أفضل الشيخ سيد درويش على الألمان العربية أنه أدخل الأسلوب التعبيري في ألحان، ومن أفضله أيضاً أنه كسر المقامات المتجاوزة في لحنه، فقبل الشيخ سيد كان الملحن يتحسس المقامات أي يحوم حول مقامات النغمة مقاماً مقاماً، خوفاً من الضياع أو من

## ورشة السيناريو بمهرجان قرطاج تسعى لدعم السينما الإفريقية والعربية



تونس / 14 أكتوبر / من طارق عمارة: قال منظمو مهرجان أيام قرطاج السينمائية وهو أقرق مهرجان سينمائي في إفريقيا والعالم العربي أن ورشة مشاريع السيناريو التي تقام بانتظام منذ 16 عاماً أصبحت فرصة حقيقية للتهوض بمستوى السينما العربية والأفريقية.

وقال طارق بن شعبان المسؤول عن ورشة مشاريع السيناريو بالدورة الثانية والعشرين للمهرجان «ورشة السيناريو هي ورشة تسند منحا مالية مهمة يقصد تطوير إنتاج وكتابة سيناريوهات وتساهم في مادة سينمائية ترقى إلى مستوى التطلعات شكلاً ومضموناً». وأضاف بن شعبان في مقابلة مع رويترز «هذه الورشة التي ينفرد بها قرطاج عن باقي المهرجانات الإفريقية الأخرى ميزة هامة جداً يعول عليها كثير من السينمائيين الإفارقة والعرب».

وينفرد مهرجان قرطاج الذي تأسس عام 1966 ويقام كل عامين بالتناوب مع مهرجان أيام قرطاج المسرحية بإقامة ورشة لمشاريع السيناريو منذ 1992. وقال بن شعبان وهو أيضاً مدرس السيناريو بكلية الصحافة بتونس أن مجموع السبع جوائز التي ستمنحها ورشة المشاريع تبلغ نحو 54 ألف يورو (69120 دولاراً).

وسيرأس لجنة تحكيم مشاريع السيناريو هذا العام ماركو مولر مدير مهرجان البندقية السينمائي وهو ما اعتبره بن شعبان دليلاً إضافياً على قيمة وأهمية هذه الورشة التي تعيد للسيناريو أحيته في العمل السينمائي.

وفي الدورة الحالية لإيام قرطاج السينمائية التي تفتتح يوم السبت المقبل بفيلم «هي فوضى» ليوست شاهين يرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية كاتب جزائري هو بسيمية خضراء، كما استحدث المهرجان جائزة أفضل سيناريو ضمن المسابقة الرسمية لأول مرة فيما وصف بأنه إعادة الاعتبار للكتابة السينمائية.

وقال بن شعبان إن لجنة انتقاء مشاريع السيناريوهات تلقت عشرات المشاريع قبلت منها 10 عشرة مشاريع ستنافس للفوز بسبع جوائز قيمة كل منها بين خمسة وعشرة آلاف يورو. وتقدم المنح من قبل المنظمة العالمية للفرنكوفونية والمعهد الفرنسي للتعاون ومهرجان جوتربك السينمائي وقناتي (تي.في. 5) و (ارتي) الفرنسيين ومخابر طارق بن عمار السينمائية بتونس.

وتتنافس مشاريع من الجزائر والمغرب ومصر وسوريا وفلسطين وبوركينا فاسو ومالي والنيجال وتونس على الفوز بجوائز ورشة المشاريع. ورأى بن شعبان أن إقامة أيام قرطاج السينمائية لورشة مشاريع السيناريو يجعلها «تظاهرة سينمائية منفردة وتظهر مضمون لا تعرض السينما للجمهور بل تبني أسسه أيضاً».

وترأس الدورة الثانية والعشرين من أيام قرطاج السينمائية درة بوشوشة وهي أيضاً من بين مؤسسي ورشة مشاريع السيناريو التي ستقام هذا العام يومي 27 و 28 أكتوبر تشرين الأول على أن تعلن النتائج ضمن حفل الاختتام. ويستمر المهرجان أسبوعاً بحضور نجوم من بينهم عزت العلايلي وخالد النبوي من مصر وإيمانويل بيار وجان مونورو وفريدريك ميتران من فرنسا.

وفي المسابقة الرسمية للمهرجان سينتافس 18 فليماً للفوز بجائزة التانيت الذهبي وهي الجائزة الكبرى للمهرجان. وتبلغ قيمة جائزة التانيت الذهبي وهي رمز المهرجان واسم الهيئة فنيقية ترمز للتنازل والمصاد نحو 20 ألف دينار تونسي (حوالي 18 ألف دولار أمريكي).

## «نفسى أعرف» ألبوم إيسا الجديد



القاهرة / من تأليف: اختارت المطربة اللبنانية إيسا أغنية جديدة بعنوان «نفسى أعرف» لضماها لألبومها الجديد، الذي بدأت التحضير له منذ فترة، والمقرر طرحه في الأسواق في يناير المقبل. وقع اختيار المطربة اللبنانية على أغنية جديدة بعنوان «نفسى أعرف» من ألحان محمد يحيى وكلمات محمد زفاني، ولكنها لم تستقر حتى الآن على اسم الموزع الذي ستعاونه معه، حسب صحيفة «الدستور».

يذكر أن إيسا اختارت حتى الآن أربع أغنيات لألبومها الجديد من ألحان رامي جمال، ومن ضمنها أغنية «مش فاكرك» وهي من كلمات أمير طعيمة وتوزيع توما. من ناحية أخرى أهدت إيسا حفلاً في دار الأوبرا المصرية بمشاركة المطرب فضل شاكر على مسرح «ساحة السيارات».



## تقدير المشوارها الشفي.. تكريم يسرا في المركز الكاثوليكي

القاهرة / من تأليف: يستضيف المركز الكاثوليكي المصري للسينما الفنانة يسرا في لقاء ثقافي بعنوان «مشوار نجم». وذلك مساء الإثنين المقبل بقاعة النيل في القاهرة، ومن المقرر أن يديره الناقد د.جلال سعيد القليوبي ويختتم اللقاء بتكريمها تقديراً لمسيرتها الفنية.

كما تستضيف ونسة الأموي رئيس نادي ليونز الفنانة يسرا مع أسرة مسلسل «في إيد أمينة» مع هشام سليم وروجينا في أمسية ثقافية لمناقشة مشكلة أولاد الشوارع مساء بعد غد بفندق تريومف وتدير الأمسية سوزان رفلة أمين عام النادي، بحسب صحيفة «الاهرام» القاهرة.

يذكر أن يسرا عادت مؤخراً من أبو ظبي بعد أن حضرت فعاليات تكريم المخرج الراحل يوسف شاهين بمهرجان الشرق الأوسط.

## "دولت أناضول" تعيد فاتن حمامة للسينما

العمر بها وأن يعودوا للتصوير معها، بحسب صحيفة «الجمهورية» المصرية. وفي يوم من الأيام تمر بأزمة وتريد سائلاً يقود لها سيارتها وفجأة تجد أمامها شخصاً يأتي لها بالبريد ويعرض عليها أن يقود هو السيارة وبالتدريج يقتحم حياتها ورغم رفضها لهذا الاقتحام في البداية إلا أنه ينجح في أن يتسلل ويسيطر عليها ويخرجها من عزلتها للسهر والانطلاق ويدخلون في مشاكل كثيرة حيث يأخذها لصالة ديسكو للرقص وعندما تنق فيه تحكي له عن أزمتها من أولادها وأمنيته أن تلتقط لنفسها صورة معهم وبالفعل يبدأ في مراسلة أولادها حتى يقنعهم بالظهور إلى مصر وتحقيق آمانيته.

وتم الاتفاق مع الفنان «أحمد السقا» ليلعب دور هذا الشاب سائق السيارة وأعلن السقا عن سعاده الكبيرة بهذا العمل الذي يلتقي فيه سينمائي لأول مرة مع سيدة الشاشة فاتن حمامة.

القاهرة / من تأليف: بعد غياب سنوات طويلة قررت الفنانة فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية أن تعود للسينما من جديد حيث وافقت على سيناريو فيلم جديد بعنوان «دولت أناضول» الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن ومن المقرر أن يشاركها بطولة الفيلم الممثل الشاب أحمد السقا. ويعكف حالياً محفوظ على الانتهاء من كتابة السيناريو كما يعقد جلسات عمل مع سيدة الشاشة التي تتعجل محفوظ للكتابة قائلة له: «عايزة أمل الفيلم قبل ما أموت».

تدور أحداث «دولت أناضول» حول سيدة متمسكة بالعادات والتقاليد القديمة وبالإخلاقيات التي انقضت الآن وذلك سر تسمية الفيلم بهذا الاسم فهو يرمز إلى إقليم الأناضول القديم وفي نفس الوقت هو اسم بطلة العمل نفسه التي تزكها أولادها وهاجروا للخارج وكل أملها أن تحتفظ بصورة لها مع أولادها بعد أن تقدم



## الفيفا يجمد عضوية الاتحاد الكويتي

ومنذ قرار الهيئة العامة للشباب والرياضة بحل الاتحاد الكويتي لكرة القدم في 11 فبراير الماضي، بعد استقالة 8 أعضاء منه، تدير لجنة انتقالية عنها الاتحاد الدولي في آذار/مارس عام 2007 نفة اللعبة في الكويت. وبدأ المسلسل منذ خروج منتخب الكويت من الدور الأول لكأس الخليج الثامنة عشرة في أبو ظبي في كانون الثاني/يناير 2007، وتفاقم الوضع بعد فشل المنتخب في فرض نفسه في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا حيث خسر «الأزرق» من الدور الثالث بعد أن حل رابعاً وأخيراً في مجموعته خلف إيران والإمارات وسوريا. ينكر أن منتخب الكويت كان أول منتخب عربي من القارة الآسيوية يتأهل إلى نهائيات كأس العالم وذلك عام 1982 في إسبانيا، وكانت له أيضاً صولات وجولات في دورات كأس الخليج إذ سجل الرقم القياسي بتسعة ألقاب. ومن شأن قرار الفيفا أيضاً أن يعكس على جميع مشاركات الأندية الكويتية خليجياً وعربياً وآسيوياً.

وانتخب الاتحاد الدولي قراراً في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي بتعليق عضوية الاتحاد الكويتي استمر 10 أيام بسبب التدخل الحكومي في عمل الاتحاد، قبل أن ترسل اللجنة الرباعية آنذاك برئاسة رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم سابقاً الشيخ أحمد الفهد تعهداً إلى الفيفا بتطبيق قانون الاتحاد الدولي. وعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي بحضور ممثل الفيفا الإماراتي عيسى الجوسني واعتمد تشكيل الاتحاد الجديد من خمسة أعضاء، ولكن تطبيق هذا النظام يحتاج إلى تعديل دستوري للقانون «الأزمة»، علماً أن دورة الاعتقاد الأول للبرلمان الكويتي كانت محددة في 21 من الشهر الحالي، ولم يحصل بالتالي أي تغيير منذ ذلك التاريخ بشأن تعديل القانون. ودفعت هذه الظروف بالشيخ أحمد الفهد إلى القول قبل أيام إن «مشاركة الكويت في كأس الخليج التاسعة عشرة في عمان بيد مجلس الأمة»، في إشارة واضحة منه إلى أن وجود المنتخب الكويتي في «خليجي 19» في عمان في كانون الثاني/يناير المقبل يحتاج إلى تعديل القانون رقم 5 لعام 2007.

□ **زيورخ / 14 أكتوبر / متابعة :**  
أعلن مصدر موثوق في الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الاتحاد قرر في اجتماع لجنته التنفيذية الذي عقد يوم أمس الجمعة في زيورخ تعليق عضوية الاتحاد الكويتي، وقال المصدر: «قرر الاتحاد الدولي وقف عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم حتى إجراء الانتخابات». ويأتي قرار الفيفا بعد انقضاء المهلة التي حددها لانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد الكويتي للعبة من خمسة أعضاء، فيما ينص القانون الرياضي المحلي الجديد على أن يتشكل مجلس الإدارة من 14 عضواً. وكان مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) قد أقر قانوناً يحمل الرقم 5 في عام 2007 بشأن تنظيم أوجه العمل في كل من اللجنة الأولمبية الكويتية والاتحادات والأندية الرياضية في جلسة عقدت في 20 شباط/فبراير من العام الماضي بتحديد عدد أعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم بـ 14 عضواً ما أثار حفيظة الفيفا الرافض لمبدأ تدخل السلطات السياسية في عمل الاتحادات المحلية.



## الرياضة الدولية

### في مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني

# قمة ساخنة بين فياريال وأتلتيكو مدريد و فالنسيا مرشح لتخطي ريكرياتيفو هويلفا



©Reuters

فريق فياريال



©Reuters

فريق فالنسيا



©Reuters

فريق أتلتيكو مدريد

وعلى ملعب «سانتيياغو برنابيو» يسعى ريال مدريد إلى استعادة توازنه بعد الخسارة التي مني بها أمام مضيفه بوفنتوس الإيطالي (1 - 2) الثلاثاء في مسابقة دوري الأبطال، عندما يستقبل أتلتيكو بلباو. وكان ريال مدريد الفريق الإسباني الوحيد الذي خسر في مسابقة دوري الأبطال في منتصف الأسبوع، وبالتالي يأمل مدربه الألماني برند شونستر أن يضع لاعبه خلفهم هذه الهزيمة لكي يبقوا قريبين من الصدارة، كما حال الغريم التقليدي برشلونة الذي يتباعد عن الفريق الملكي بفارق الأهداف فقط. ويقدم برشلونة أداءً لافتاً في الأونة الأخيرة تميز بغزارة الأهداف وآخر الفصول كان ذلك شبكاً بال السويسري بخماسية نظيفة الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وسيفتح برشلونة المرحلة اليوم السبت عندما يستضيف الميريا، وهو يسعى لتسطير فوزه التاسع على التوالي في جميع المسابقات، على أمل تعثر فياريال وإشبيلية الذي يستقبل ملقة، وفالنسيا. وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم السبت أوساسونا مع بيتيس، وغداً الأحد خيتافي في بلد الوليد، ومايوركا مع إسبانيول، وديبورتيفو لا كورونيا مع خيخون، ونومانسيا مع راسينغ سانتاندير. فيما يلي جدول مباريات الجولة الثامنة لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم التي تنطلق اليوم السبت.

السبت 25 أكتوبر..

أوساسونا مع ريال بيتيس  
برشلونة مع الميريا

الأحد 26 أكتوبر..

ديبورتيفو كورونيا مع سبورتنج خيخون  
خيتافي مع بلد الوليد

نومانسيا مع راسينغ سانتندر  
ريال مايوركا مع إسبانيول

ريكريتيفو ويلفا مع بلنسية  
إشبيلية مع ملقة

فياريال مع أتلتيكو مدريد  
ريال مدريد مع أتلتيكو بلباو

هو أن الأخير حافظ الثلاثاء على سجله الأوروبي الخالي من الهزائم على أرضه للمباراة الثالثة عشرة على التوالي والعاشر من أصل 25 مباراة.

ويأمل أغيري أن يضع خلفه الهزائم الثلاث المتتالية التي مني بها أمام إشبيلية الثاني وبرشلونة وريال مدريد ما جعله يتخلف عن الصدارة بفارق 10 نقاط عن فالنسيا.

ويعتبر المدرب المكسيكي في وضع لا يحسد عليه، لأن فريقه يقدم أداءً مخيباً رغم وجود ترسانة من النجوم المميزين، مثل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والبرتغالي سيسماو سابرورا والأوروغوياني ديبغو فورلان الذي سيكون الأحد في مواجهة

فريقه السابق.

وعلق فورلان على هذه المواجهة قائلاً: «فياريال يقدم أداءً جيداً في الدوري ومسابقة دوري أبطال أوروبا، وهم سيعلون على أرضهم وهذا يعطيهم أفضلية لأنهم أقوياء جداً أمام جماهيرهم».

ولم يذق فياريال طعم الهزيمة هذا الموسم في الدوري لكنه يعاني من عقم هجومى خصوصاً في الدوري المحلي، إذ لم يجد طريقه إلى الشباك سوى تسع مرات في سبع مباريات، لكن مدربه التشيلي مانويل بيلغريني يأمل أن يعيد الفوز الكبير الذي حققه فريقه على البورغ، الثقة لمهاجميه.

واعتبر بيلغريني أن الفوز على أتلتيكو مدريد سيشكل فرصة لفريقه من أجل الابتعاد عن أحد المنافسين المرشحين لمزاحمة فياريال على أحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال أو حتى اللقب مع تقدم الموسم.



©Reuters

فريق برشلونة



©Reuters

فريق ريال مدريد

### في المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي

## قمة خارج حدود التوقعات بين تشيلسي وليفربول

وتبدو شهية رونى مفتوحة على الأهداف في الأونة الأخيرة إذ سجل 9 أهداف في مبارياته السبع الأخيرة مع فريقه ومع منتخب بلاده (5 لمانشستر 4 ولانكترترا).

وفي المباريات الأخرى، يلتقي سندرلاند مع نيوكاسل، ووست بروميتش البيون مع هال سيتي، وبلاكبيرن مع ميدلزبره، ومانشستر سيتي مع ستوك سيتي، وتوتنهام مع بولتون، وويغان مع أستون فيلا، ووست هام مع أرسنال، وبورتسموث مع فولهام.

فيما يلي جدول مباريات الجولة التاسعة للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم التي ستنتقل اليوم السبت.

السبت 25 أكتوبر..

إيفرتون مع مانشستر يونايتد  
سندرلاند مع نيوكاسل يونايتد

وست بروميتش البيون مع هال سيتي

بلاكبيرن روفرز مع ميدلسبره

الأحد 26 أكتوبر..

تشيلسي مع ليفربول  
مانشستر سيتي مع ستوك سيتي

توتنهام هوتسبير مع بولتون  
واندرارز

ويجان أثلتيك مع أستون فيلا  
وست هام يونايتد مع أرسنال

بورتسموث مع فولهام

خصوصاً أننا نلعب على أرضنا". ولم يخسر تشيلسي أي مباراة من أصل 74 على ملعبه في الدوري المحلي منذ شباط/فبراير عام 2004. وأهدر تشيلسي أربع نقاط على أرضه هذا الموسم بتعادله مع توتنهام 1-1، ومع مانشستر يونايتد 1-1.

إيفرتون - مانشستر يونايتد الخامس والذي يواصل صعود الترتيب بعد تحقيقه الفوز الرابع على التوالي أن يستغل مباراة القمة لتضييق الفارق عن المتصدرين، وأن يعود بثلاث نقاط من مبارياته مع مضيفه إيفرتون الذي يعاني الكثير في مطلع الموسم ويحتل مركزاً متأخراً في الترتيب.

وشاعت الصداقة بين مهاجم مانشستر حالياً وإيفرتون سابقاً واين رونى الذي يبلغ الثالثة والعشرين من عمره، في حاجة إلى هدف واحد لبلوغ الهدف رقم 100 في مسيرته التي انطلقت في إيفرتون عندما كان في السادسة عشرة من عمره وكان أول أهدافه تسديدة صاروخية من 30 متراً استقرت في شبك الحارس الدولي السابق لارسنال ديفيد سيان.

وقال رونى في هذا الصدد: «أن أسجل الهدف رقم 100 لي في الدوري الممتاز على الملعب الذي شهد انطلاقتي سيكون أمراً مميزاً».

جعله يتباعد عن المنافسة على اللقب الذي يمني النفس به للمرة الأولى منذ عام 1990.

يبدأ الأمر اختلف هذا الموسم لأن ليفربول نجح في كسر عقده المستعصية وحقق أول فوز له على مانشستر يونايتد في أواسم الخمسة الأخيرة بفوزه عليه 2 - 1 على ملعب «انفيلد» الشهر الماضي.

وقال بينيتي عن المباراة المرتقبة: «إنها مجرد ثلاث نقاط، لكن الجميع يدرك أنها تساوي أكثر بكثير من ذلك».

وتستمر الغيابات في صفوف تشيلسي بداعي الإصابة أبرزها للإيفواري ديديه دروغبا والألماني ميكائيل بالاك والغاني مايكل إيسيان، وربما يعود إلى التشكيلة جول كول وأشلي كول. ولم تمنع هذه الإصابات تشيلسي من الاحتفاظ بعذرية مرماه في مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات بفضل تألق الحارس العملاق التشيكي بيتر تشيك.

ويقول تشيك: «لم يلعب ليفربول بطريقة جيدة في مطلع الموسم لكنه نجح في تحقيق الانتصار تلو الآخر ما يؤكد عزيمة الفريق على المنافسة بقوة على اللقب هذا الموسم».

وتابع «يحتكم ليفربول بمجريات مبارياته في الوقت الحالي لكننا نشعر أنه في إمكاننا تحقيق نتيجة إيجابية

إيجابية خصوصاً، بعد أن وضع خلفه سلسلة هزائمه الـ (3 على التوالي) بعدما تعادل مع ضيفه ليفربول الإنكليزي (1-1) الأربعاء في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ولن تكون مهمة رجال المدرب المكسيكي خافيير أغيري سهلة على الإطلاق في ملعب فياريال لأن الأخير يقدم أداءً رائعاً هذا الموسم على الصعيدين المحلي والقاري، وقد أكد هذا الأمر الثلاثاء الماضي عندما حقق فوزاً كبيراً على ضيفه البورغ الدنماركي (6 - 3) في دوري الأبطال.

ويمكن القول إن على الفريق الذي يريد أن يخرج فائزاً من ملعب فياريال أن يقدم أداءً «فوق العادة» لكي يحصل على مبتغاه، وأكبر دليل على ذلك

□ **مدريد / 14 أكتوبر / متابعة :**  
ستكون مواجهة فياريال الثالث مع ضيفه أتلتيكو مدريد في واجهة مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما سيكون فالنسيا المتصدر مرشحاً لتخطي عقبة مضيفه ريكرياتيفو هويلفا الذي يقبع في المركز الثامن عشر بانتصار واحد فقط حتى الآن.

وتشهد بداية الموسم منافسة نارية بين خمس فرق، حيث لا يفصل بين فالنسيا الأول وريال مدريد، حامل اللقب وصاحب المركز الخامس حالياً، إلا ثلاث نقاط فقط لكن أتلتيكو مدريد خارج نادي الخمسة الأوائل، ما يجعله يضع نصب عينيه العودة من ملعب «إل ماديغال» الخاص بفياريال بنتيجة

# إعلان

**تكرار التسجيل في جداول الناخبين وتسجيل من لم يبلغ السن القانونية جريمة انتخابية يعاقب عليها القانون**  
(الجنة العليا للانتخابات والاستفتاء)

## مطلع شهر نوفمبر المقبل

# اتحاد السلة يستهل موسمها الجديد بالدوري التصنيفي

بنظام الذهاب والإياب بعد تقسيم الفرق إلى مجموعتين بحيث تصبح الأربعة الأندية الأولى في كل مجموعة هي فئات الدرجة الأولى، أما فئة الناشئين فعدد أندية الدرجة الأولى في الموسم الماضي عشرة أندية إضافة إلى الفريقين اللذين هبطا في الموسم الماضي، وسيتم تحديد فريقين ليصبح العدد أربعة عشر فريقاً من خلال وضع المقعدين للتنافس بين محافظات تعز ولحج والبيضاء باعتبار هذه المحافظات لا تمتلك ممثلين في الدرجة الأولى وبعد تحديد المتأهلين عن المحافظات الثلاث ستقام منافسات المرحلتين الأولى والثانية بنفس نظام فئة الكبار. ويهدف الاتحاد من وراء فكرة الدوري التصنيفي إلى إيجاد أندية تعتمد على الكيف وليس على الكم بحيث تكون هناك أندية قوية وقادرة على رفع صفوف المنتخب الوطني بلاعبين مميزين.

رابع أندية الأمانة وبطل البيضاء. فأمانة العاصمة تملك فريقين في الدرجة الأولى هما: الأهلي والأمن المركزي في ما هبط من منافسات الموسم الماضي من أندية الأمانة فريقاً الشرطة و22 مايو. وكذا الحال بالنسبة لمحافظة عدن التي تملك أربعة مقاعد وسيلعب صاحب المركز الرابع مع بطل لحج في ما ستتنافس أندية سيئون على مقعدين مؤهلين للمرحلة الثانية أما أندية المكلا وب والحديدة وتعز فتتنافس كل منها على مقعد واحد كون كل محافظة لديها ممثل واحد فقط في الدرجة الأولى للموسم المنصرم. وستقام منافسات المرحلة الأولى بنظام الذهاب والإياب لتحديد الأربعة عشر فريقاً المتأهلة للمرحلة الثانية والتي ستقام أيضاً

بشكل مباشر فيما سيكون المقعد الرابع موضوعاً للتنافس بين



## الرياضة المحلية

### إقامة منافسات التجمع الثاني لفنتي الكبار والأشبال

## اتحاد الطاولة يستكمل بطولات تجمع الدرجة الأولى

### اليوم •• إقامة منافسات التجمع الثاني للصغرى والأشبال



اهلي صنعاء لكرة الطاولة من الأرشيف.

تواصل على الصالة الدولية لكرة الطاولة منافسات بطولة الدرجة الأولى بفئاتها الأربع (كبار - شباب - ناشئين - أشبال) .. حيث ينظم الاتحاد العام للعبة اليوم منافسات بطولة التجمع الثاني لفنتي الكبار والأشبال وهي استكمال لبطولات التجمع الثاني للشباب والناشئين والتجمع الأول للأشبال التي أختتمت مواجهاتها أمس الأول الخميس .. وتشارك في تجمع الكبار والأشبال أندية أهلي صنعاء والصفر وتعز والشعلة عدن ووحدة صنعاء وشعب إب واتحاد إب ووحدة عمران فيما يغيب عن البطولة أندية شباب جبلة وشباب عمران والانطلاق لحج .. وهي الفرق الثلاثة التي تأكد هبوطها إلى مصاف أندية الدرجة الثانية وفقاً للائحة البطولة. وقد كشفت النتيجة النهائية للتجمع الأول والثاني لفنتي الشباب والناشئين عن تنوع فريق أهلي صنعاء بالمركز الأول في الفئتين بعد أن جمع (26) نقطة في كل فئة وحل فريق الشعلة ثانياً في فئة الناشئين برصيد (22) نقطة والصفر ثالثاً برصيد (16) نقطة وفي فئة الشباب حل فريق الصفر ثانياً بـ 26 نقطة وهو نفس الرصيد الذي سجله بطل الفئة أهلي صنعاء مع فارق مجموع أشواط اللاعبين في مباراتي الفريقين .. فالأهلي يملك (20) شوطاً وعليه (18) شوطاً فيما الصفر له (18) شوطاً وعليه (20) شوطاً. وحل فريق شعب إب ثالثاً برصيد (18) نقطة ويدير منافسات التجمع الثاني لفنتي الكبار والأشبال طاقم تحكيمي مكون من الدولي نوفل الحبيشي (حكم عام البطولة) والدولي نبيل زقوري والدولي علي الأعرج والدولي نبيل الضعبي والدولي إبراهيم غوث الدين والدولي محمد مهدي عاطف ومحمد عبده حيدر وعادل الضعبي ومراد ياسين وخالد بن شعلان وخالد النديم لقاءات اليوم السبت

### فئة الصغرى (كبار)

وحدة صنعاء × اتحاد إب  
الصفر × شعب إب  
الشعلة × وحدة عمران  
أهلي صنعاء × اتحاد إب  
وحدة صنعاء × وحدة عمران  
الصفر × الشعلة  
الأهلي × شعب إب  
اتحاد إب × وحدة عمران  
وحدة صنعاء × الصفر  
الأهلي × وحدة عمران  
شعب إب × الشعلة  
اتحاد إب × الصفر

### فئة الأشبال

وحدة صنعاء × اتحاد إب  
الصفر × شعب إب  
الشعلة × وحدة عمران  
أهلي صنعاء × اتحاد إب  
وحدة صنعاء × وحدة عمران  
الصفر × الشعلة  
الأهلي × شعب إب  
اتحاد إب × وحدة عمران  
وحدة صنعاء × الصفر  
الأهلي × وحدة عمران  
شعب إب × الشعلة  
اتحاد إب × الصفر

### نظراً لإعلان محافظتي حضرموت والمهرة منكوبة

## تأجيل نهائيات بطولة الجمهورية لشباب الكرة الطائرة



اهلي الغيل



اتحاد سيئون

متابعة / عبد الله قائد علي : علمت ادارة الرياضة في صحيفة 14 أكتوبر من مصادرها الخاصة ان الاتحاد اليمني العام لكرة الطائرة يعزم تأجيل موعد انطلاق نهائيات بطولة الجمهورية لشباب الكرة الطائرة من مواليد 1988م للموسم الرياضي 2007م - 2008م والتي كان مقرراً انطلاقها يوم الاثنين القادم وتستضيفها محافظة عدن نظراً لتعرض في محافظتي حضرموت والمهرة لكافة الإطمار والسيول وإعلانها منطقة منكوبة نتيجة تعرضها منخفض جوي الشديد الذي سبب الخسائر البشرية و ما لحق ببنيتها التحتية من اضرار جسيمة جراء استمرار تدفق سيول الأمطار الغزيرة . وكون فريقا اتحاد سيئون وأهلي الغيل من محافظة حضرموت لن يتمكنان من الوصول الى عدن فإن الاتحاد سوف يؤجل انطلاق النهائيات حتى اشعار اخر كون الفريقين من الفرق المهمة والمنافسة في البطولة .

### فيما تختتم صباح اليوم منافسات بطولة هوندي الأولى لتنس الميدان

## تتتام اليوم منافسات الأندية النهائية لبطولة حصر

### الحفل الختامي وتكريم الأبطال

فيصل السباعي على اللاعب حارث زيارة بـ 477 . هذا وتختتم صباح بقية منافسات البطولة بأقامة مباريات النصف النهائي فيما يقام عصر الحفل الختامي وتكريم صاحب اللقب البطولة الفريدة التي خصصت لها جوائز قيمة من قبل المنظمين عبارة عن تذكار سفر للفائزين بالمراكز الأولى إضافة إلى كؤوس وميداليات المراكز الأولى.

في الفترات السابقة وأبطال الجمهورية والتي تقام بنظام خروج المغلوب. وقد أسفرت نتائج اليوم الثاني في منافسات ربع النهائي عن فوز اللاعب باسم الميثي على اللاعب لطف الذره بنتيجة 7 / 5، وفوز اللاعب وليد الفضيل على اللاعب الإيطالي السيد جو مارتو بنتيجة 7 / 3، وتغلب اللاعب محمد شرف على الألماني جون فلب بـ 7 / 1، وفوز اللاعب

متابعة / سياً : تواصلت يوم أمس على ملاعب فندق شيراتون بصنعاء بطولة هوندي الفريدة الأولى للتنس في فئة الرجال والتي ينظمها مركز صنعاء للتنس والاسكواش، بدعم من شركة ناتكو على مدى ثلاثة أيام. وينافس في البطولة 84 لاعبا يمثلون مختلف الجنسيات الصديقة والشقيقة وعدد من أبرز نجوم المنتخبات الوطنية



## رغم انها الالعبة الوحيدة في البطولة العالمية التي تشارك بدون مدرب اليمنية نادية صلاح تتعادل مع الجنوب أفريقية أليدا ديراين

رغم أن عمرها 8 سنوات فقط في أول مشاركة خارجية لها وذلك في البطولة العربية العاشرة للشطرنج فئات عمرية «فئة 8 سنوات» التي أقيمت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال شهر أغسطس الماضي وكان يرأس وفد اليمن فيتنك البطولة الزميل الصحفي عبدالله قائد على مقرر اللجنة الإعلامية في الاتحاد العربي رئيس اللجنة الإعلامية في الاتحاد اليمني للشطرنج .

لاعبة جنوب أفريقيا أليدا ديراين وهي لاعبة قوية وبطلتها في بلادها وبهذا التعادل ارتفع رصيدها من 31 فوزاً و3 هزائم و3 تعادلات في 3 فئات. وسوف تخوض يوم غداً مباراة ضد لاعبة الفنتامية فام فونشي منافسات الجولة السابعة من بطولة العالم للشطرنج الفئات العمرية 2008م التي تقام في مدينة فونج تاو الفيتنامية في الفترة 19 - 31 أكتوبر 2008م بالنظام السويسري التراكمي ويتنافس فيها 903 لاعبا ولاعبة يمثلون 73 دولة من بينها أربع دول عربية هي اليمن - مصر - الجزائر - الإمارات. وفي تصريح للدكتور أحمد صلاح والد لاعبة نادية قال فيه « أن ابنته هي لاعبة الوحيدة في البطولة العالمية التي تشارك بدون مدرب وتعتمد على جهودها الذاتية وموهبتها المتميزة في الشطرنج



أحمد صلاح

## شعب إب يقاطع المحترفين المحليين وشباب البيضاء الأجانب



شباب إب



شباب البيضاء

الدوري على الروح العالية والتحدى الكبير لشبابه في اظهار فريقهم منافس على المقدمه رغم العوائق المادية والظروف الصعبة التي يمر بها النادي ولاسيما بعد صعوده لفرقة الى دوري الاضواء. وفي محافظة إب قال نائب رئيس نادي شعب إب حزام الأشول ان فريق الشعب بدأ استعداداته مطلع رمضان الفائت بقيادة المدرب العراقي بشار عبد الجليل الذي عمل مساعداً لمواطنه فيصل عزيز الموسم الماضي. وأوضح ان صفوف فريق شعب إب تخلوا هذا الموسم من اي محترف محلي حسب نائب رئيس النادي الذي أكد ان ادارة النادي أقرت الاكتفاء ببناء النادي هذا الموسم الذين يعتبرون البديل الجاهز والموازي في المستوى لاي محترف يمكن ضمهم من ناد آخر. وأضاف ان لاعبا من اثيوبيا انضم مؤخرا الى صفوف

الهداف. وأوضح السوادى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ادارته اقرت عقد اجتماع مع الجهاز الفني للفريق بهدف مناقشة مسألة التعاقد مع لاعبين محترفين محليين. مشيراً الى ان الادارة تنوي التعاقد مع ثلاثة لاعبين محليين لسد النقص في بعض مراكز الفريق. وأضاف السوادى انه لا مجال حتى لمجرد التفكير باستقدام محترفين اجانب لعدم مقدره النادي للمبلة لذلك، لافتاً الى أن ناديه رصد مبلغ 20 مليون ريال ميزانية فريقه الكروي لهذا الموسم، في الوقت الذي لا يوجد لديهم سوى المخصص الذي تصرفه وزارة الشباب والرياضة الثلاثة ملايين ريال بينما بقية المبلغ سيتم البحث عنه من مصادر اخرى لم تتوفر حتى اللحظة. وأشار إلى ان فريقه سيعتمد خلال منافسته في

الهدف. وأوضح السوادى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن ادارته اقرت عقد اجتماع مع الجهاز الفني للفريق بهدف مناقشة مسألة التعاقد مع لاعبين محترفين محليين. مشيراً الى ان الادارة تنوي التعاقد مع ثلاثة لاعبين محليين لسد النقص في بعض مراكز الفريق. وأضاف السوادى انه لا مجال حتى لمجرد التفكير باستقدام محترفين اجانب لعدم مقدره النادي للمبلة لذلك، لافتاً الى أن ناديه رصد مبلغ 20 مليون ريال ميزانية فريقه الكروي لهذا الموسم، في الوقت الذي لا يوجد لديهم سوى المخصص الذي تصرفه وزارة الشباب والرياضة الثلاثة ملايين ريال بينما بقية المبلغ سيتم البحث عنه من مصادر اخرى لم تتوفر حتى اللحظة. وأشار إلى ان فريقه سيعتمد خلال منافسته في

بقي المال معضلة وعقبة كبيرة أمام بعض أندية الدرجة الأولى بداية كل موسم كروي، ولا سيما تلك التي تصعد إلى دوري الكبار لأول مرة أو ممن لا داعم لها على اعتبار أنها تقع في محافظة أغلب ساكنيها خصوصاً من أصحاب البيوت التجارية لا يهتمون بالرياضة ولا يؤمنون أنها أصبحت شهرة وتجارة ومكسب في ذات الوقت. وبحسب رئيس نادي شباب البيضاء العائد لدوري الدرجة الأولى من جديد هذا الموسم، ناصر الخضري السوادى، فإن النادي من الفرق التي لم تصعدوا بعد من غفوة كبيرة بدأتها أواخر شهر يوليو من العام الجاري وما تزال حتى اللحظة، ولم يبدأ الفريق استعداداته للدوري حتى اللحظة، حيث من المقرر ان يبدأ عملياً مطلع الأسبوع القادم بقيادة المدرب الوطني عبد الوهاب

## بحق الناخب والناخبة الذي فقدت بطاقة الانتخابية الحصول على بطاقة انتخابية بدل فاقد بناء على طلب يقدم الى اللجنة الفرعية المختصة في موطنه الانتخابي المسجل اسمه فيه

اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968 م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

**أحمد الحبشي**

Ahmedalhobishi@14october.com

السبت 25 أكتوبر 2008 م - الموافق 26 شوال 1430 هـ - العدد 14272 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

## إعلان الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في الصالغ

□ **الضالع / سبأ** :

أقرت أمس لجنة أمناء جائزة رئيس الجمهورية للشباب بالضالع النتائج النهائية للمقدمين لنيل هذه الجائزة للعام 2008م بعد إجراء عملية الدرساة والتقييم للأعمال المقدمة من الشباب المشاركين في الجائزة من أبناء المحافظة.

وأوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة منصور حمود أن اللجنة المكلفة بمراجعة وتقييم الأعمال المقدمة وبعد استكمال الشروط القانونية لنيل هذه الجائزة تم إعلان الفائزين بهذه الجائزة.

وقال ان عدد المتنافسين على الجائزة بالمحافظة وصلوا إلى 30 متنافسا فاز وهما سبعة مشاركين منهم اثنان مناصفة في مجال القرآن الكريم والحفظ والتلاوة مناصفة مختار ناصر علي قاسم ومحمد عبدالله هادي وفي مجال الفنون التشكيلية بين رندي صالح عبيد وامتياز فضل محمد حسين الخسني، وفي مجال الشعر فاز بالجائزة عبدالرحمن ناجي علي مسعد، وفي مجال القصة فاز صلاح احمد سعيد مقبل، وفي مجال النص المسرحي فاز بالجائزة ماجد صالح مسعد الحميدي.

ونوه مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالضالع ان الجائزة حجت في مجالي العلوم التطبيقية والموسيقى لعدم اكتمال الشروط القانونية لنيلها.

### الخميس القادم أول أيام ذي القعدة

□  **صنعاء / 14 أكتوبر** :

أعلن الفلكي اليمني/ أحمد محسن الجوبي أن يوم الخميس القادم 30 أكتوبر 2008م سيكون أول أيام شهر ذي القعدة في اليمن والسعودية وذلك بعد غروب شمس 29 أكتوبر في مكة المكرمة بـ 6 دقائق و 20 ثانية.

### إتلاف (آر3) ألث خيس من الذرة الشامية

### غير الصالحة للاستهلاك الأدمي

□  **عدن / سبأ** :

أتلقت الهيئة اليمنية للموصفات والمقاييس وضبط الجودة بمحافظة عدن ثلاثة آلاف و550 كيسا من الذرة الشامية قادمة من الهند لعدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي.

وأوضح مدير فرع الهيئة اليمنية للموصفات والمقاييس بالمحافظة المهندس حسين الوشاح لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ ان تلك الكمية تم ضبطها اثناء عملية التفتيش في الميناء وبعد اجراء فحص الغينة اتضح انها غير مطابقه لمعايير الجودة اليمنية. وأشار إلى أن فرع الهيئة يعن اتف خلال الثلاثة الأشهر الماضية نحو الف و445 كرتونا من الاجبان والمكسرات ومستحضرات التجميل والعباب الأطفال والالعاب النارية والشوكلاته والنجيليل الاضمر ومسحوق الشراب و 79 كيسا من البهارات والذرة الشامية و 172 ( دبة ) من زيت النخيل و 189 طرد من قصاصات الاقمشة و 248 من اطارات السيارات.

### صدور العدد (22) من نشرة العلوم الصحية)

□  **عدن / سبأ** :

صدر مؤخرا عن معهد الدكتور أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن العدد 22 من النشرة الفصلية الصحية بعنوان (العلوم الصحية).

وتناولت النشرة نشاط المعهد الاكاديمي والعلمي والندوات والورش التي اقامها وموضوعات عن الدم والتغذية وفقر الدم الاسباب والعلاج ومخاطر تناول الجرعات الزائدة من فيتامينات . كما تضمنت النشرة دراسات عن اسباب نقص الدم عند الاطفال بسبب اصابتهم بالسمنة وامراض الكلى والامراض الطفيلية والديدان المعوية بالإضافة الى معلومات ومفاهيم صحية .



نرمين عثمان وزيرة البيئة العراقية أكدت في تصريح لوكالة رويترز أمس أن الموت سوف يستمر ولو انتهت الحرب... (راجع ص7)

### مؤسسة الصالح تفتح حساباً خاصاً لتلقي تبرعات القطاع الخاص

## مجموعة هائل سعيد تبرع بـ (200) مليون ريال لإغاثة

## المتضررين من الأمطار في حضرموت والمهرة

من جهة ثانية أعلنت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية عن فتح حساب خاص في بنك التضامن الإسلامي تحت رقم (42) لتلقي تبرعات رجال الأعمال والتجار والقطاع الخاص بشكل عام الراغبين بدعم جهود الإغاثة والإيواء للمتضررين في محافظات حضرموت والمهرة جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناجمة عنها .

الإغاثة والإيواء للمتضررين جراء هطول الأمطار الغزيرة وتدفق السيول في كل من محافظتي حضرموت والمهرة . وقد ثمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح هذه المبادرة للقطاع الخاص . وأشاد فخامته بالدور الوطني للقطاع الخاص وبخاصة في مثل هذه الظروف التي يواجهها الوطن .

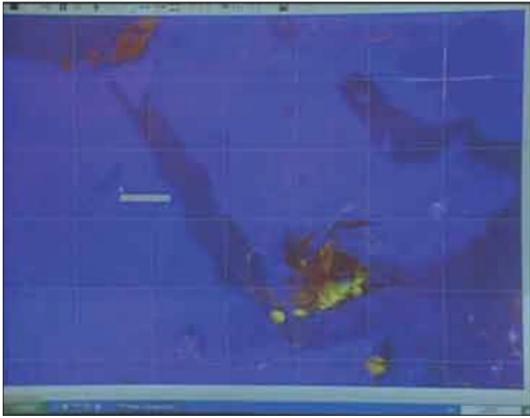
□ **الكلاب / سبأ** :

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالا هاتفيا من الشيخ علي محمد سعيد رئيس مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه عضو مجلس الشورى.. أعلن خلاله عن تبرع مجموعة هائل سعيد أنعم بمبلغ 200/ مليون ريال دعما من المجموعة لجهود

## الأرصاد يحذر من سوء الأحوال الجوية في عدد من المحافظات خلال الـ 12 الساعة القادمة



■ الأمطار في عدن



■ صورة من القمر الصناعي للمنخفض الجوي في بعض محافظات الجمهورية

□  **صنعاء / سبأ** :

حذر المركز الوطني للأرصاد بالهيئة العامة للطيران المدني من حالة عدم الاستقرار للأحوال الجوية في عدد من المحافظات الساحلية والجبلية خلال الـ 12 ساعة القادمة. وأهاب المركز بالمواطنين وسائقي المركبات في محافظات المهرة، حضرموت، شبوة، البيضاء، الضالع، مأرب، والجوف) بأخذ الاحتياطات اللازمة من تدفق السيول في الوديان والمنحدرات الجبلية

### أمن عدن يحذر الصيادين من مخاطر التقلبات المناخية

□ **عدن /عبدروس نورجي** :



■ أنيس محمد صالح

### تنويه

حدث خطأ في ترقيم الحلقة الثانية من مقاله الكاتب الإسلامي اليمني أنيس محمد صالح الذي نشر أمس تحت عنوان (نظرية المؤامرة) والصحيح هو ( 2 - ) وليس ( 1 - 3 ) .

لذا لزم التنويه والاعتذار للكاتب وللقرءاء .



## قضية وطنية !



فيصل الصوي

□ رئيس الجمهورية وجه صباح أمس بتشكيل لجنة طوارئ ثم غادر العاصمة إلى حضرموت ومن هناك وجه الحكومة باتخاذ تدابير عاجله لإغاثة المنكوبين.. انتشرت نحو عشرين جثة لضحايا يعتقد أن اضعاف هذا العدد قد جرتفهم السيول.. محافظ حضرموت يعلنها منطقة منكوبة والوكيل ذكر عصر أمس أن 500 منزل في الوادي والصحراء تضررت ولجنة الطوارئ صنفت المنطقة الشرقية بأنها منطقة منكوبة .. ضربت شبكات الطرق والكهرباء والمياه والهاتف وجرفت أراض زراعية بالميديد .. إذا هي مصيبة وطنية بل نكبة وطنية قومية قد حلت بأهلنا هناك خصوصا وبالوطن عموما وفي الأيام القادمة عندما تظهر المعلومات النهائية حول ما وقع على الأرض سنؤكد ان النازلة أكبر مما نعتقد.

□ في يونيو 1996م أحالت الأمطار والسيول مناطق في شبوة وأبين ومأرب إلى مناطق كوارث وكان عدد الضحايا غرقا (80) مواطنا والخسائر التي لحقت بالبنى التحتية والملكية العامة بعشرات المليارات .. والنازلة هذه المرة أقوى ومدماها شمل مناطق واسعة .. لذلك علينا أن نتوقع نتائج سيئة ومؤلمة، علينا جميعاً أن نقبل بهذا الذي فرضته علينا الطبيعة، ان نتعامل معه بمسؤولية كبيرة وحركة سريعة .. ونحن مطمئنون إلى ذلك لكون أن الرئيس يدير عملية الإنقاذ والإصلاح بنفسه ويفضل سرعة تصرف الحكومة، وبعض المنظمات والأحزاب. وكذلك المواطنين والشخصيات العامة التي انخرطت على الفور في عملية الإنقاذ والإغاثة.

□ إنها نكبة كبيرة .. ومصيبة عامة .. وهذا يوجب على الجميع أن يكونوا صفاً وأمرأباً في مساعدة السكان هنا ومساعدة الرئيس والحكومة لإنقاذ الموقف .. والأحزاب السياسية مطالبة بأن تدع المناكفات والمكابدات السياسية جانباً ولو لبعض الوقت لكي تسهم من خلال قياداتها وأعضائها في عملية الإنقاذ والإغاثة الآن، وتسهم في إعادة الأعمار غداً. قد يقول قائل وكيف للأفراد والمنظمات والأحزاب أن تسهم وتساعد في الإغاثة والإعمار والمسألة سهلة .. فالناس هناك يحتاجون لبدائل تؤويهم ولخدمة طبية ولملابس وأدوية وللمساعدة في إعادة أصلاح الخراب وبناء ما تهدم .. وكل مواطن يستطيع أن يقدم مساعدهه بالتبرع العيني والتفندي، ولديه قنوات حكومية وأهلية وجزرية لكي يمر من خلالها إلى أهلها في تلك المناطق .. وبهذه المناسبة تستحق مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية الشكر والإعجاب لتصرفها السريع، حيث كانت أول منظمة غير حكومية تصل إلى منطقة الكوارث وتقدم مساعداتها للناس هناك.

## إعلان

## نفضه القلم

## حقوق المعاقين



الشيخ الدكتور /

**علوي عبدالله طاهر □**

في إحدى المناقشات التي دارت في جمعية حقوق الطفل بعدن تمت مناقشة قضية الأطفال الذين يتعرضون لامتهان كرامتهم وضياح حقوقهم وما يحصل لبعضهم من ادلال على أيدي أقاربهم الذين يتخذونهم وسيلة للتسول والحصول على المال عن طريق استدرار عطاء الناس الطيبين ، والتأثير في عواطفهم الجياشة بالرق و الخنان .

فقال أحدهم: رأيت رجلاً وقف في المسجد عقب الصلاة مباشرة وهو يحمل طفلاً معاقاً بشلل الأطفال ويتباكى على سوء حالة الطفل وعجزه عن توفير متطلبات علاجه.

وقال آخر: رأيت رجلاً يحمل طفلاً ثياب رثة وقد خرجت إحدى عينيه عن موضعها، فظهر الطفل في حالة الإعاقة والعطف والشفقة. فكان الرجل يصيح: بارك الله فيكم الله برزقكم ساعدوا الطفل شوقوا عينه خرجت.

وقال ثالث: ليت الأمر يقتصر على مجرد التسول باستخدام الأطفال المعاقين بل الخطورة عندما يتعدى الأمر ذلك إلى إحداث إعاقة في الطفل فتقده القدرة على الحركة أو الرؤية أو السمع ، فهذا الطفل الذي خرجت إحدى عينيه ويطلق به في الشوارع والأسواق وهي معلقة لم تكن إعاقة طبيعية ، بل هي إعاقة مصطنعة لغرض اتخاذها وسيلة للتسول . وقال رابع: والأخطر من ذلك أن يتحول الأطفال المعاقون إلى سلعة للبيع فقد عرض أحدهم مبلغاً كبيراً من المال لرجل يدفع عريبة فيها طفل لعراق لشراء ذلك الطفل لا لغرض إعالته وإنما بهدف تربيته إلى السعودية ليأخذها هناك وسيلة للتسول .

وهكذا تعددت الحكايات عن ناس ذئاب عليهم من جلود الشياها ثياب ممن يحلو لهم استغلال ضعف الأطفال وعجزهم لتحقيق مكاسب مادية ، فيلجئون إلى إحداث إعاقة كلية أو جزئية في هذا الطفل أو ذلك، لغرض الطواف بهم في الشوارع والأسواق أو عرضهم على الناس عند أبواب المساجد وأرصفة الطرقات لاستدرار عواطفهم وابتزازهم بحجة مساعدة الطفل المعاق.

إنه يصرف النظر عن سبب الإعاقة ونوعه فلا يجوز مطلقاً أن تستغل الإعاقة من من قبل أي شخص كأن من كان لغرض التكبس بها فذلك أمر لا يقبله الشرع ولا تقره القوانين النافذة فلدينا من التشريعات والمواثيق سياجات تحمي المعاقين سواء كانوا صفراء أم كيارا غير أن أصحاب الضمائر الميتة لا يلتزمون بالشرع ولا يحترمون المواثيق ولقد مدح القرآن الكريم المتعاقين من الفقراء فقال تعالى:

« الفقراء الذين أحصوا في سبيل الله لا يستطعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحلقاً» (البقرة 273).

ونفر النبي محمد صلى الله عليه وسلم من سؤال الناس ورغب في أن يكون المسلم عفيفاً ذا كسب طيب ففي الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه "

والأصل في الإسلام حرمة التسول ولا يستثنى من هذا التحريم إلا من ألجأته الضرورة لسؤال الناس والا فأن المسألة تصير كحكة في وجه صاحبها يوم القيامة وفي الحديث الشريف عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: " ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم " .

وعليه فإنه لا يجوز أن تصبح الإعاقة وسيلة لامتهان المعاق ولا سبباً لحرمانه من حقوقه الإنسانية فهو إنسان له من الحقوق ما للأسوياء وهو ما أكدته المواثيق الدولية فقد نص الإعلان العالمي الخاص بحقوق المعاقين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 3446 ( 30د - ) المؤرخ في 9 ديسمبر 1975م في بعض موادها على أن للمعاق الحق في أن

تحترم كرامته الإنسانية وله نفس الحقوق التي تكون لمواطنيه الذين هم في مثل سنه أي له الحق في التمتع بحياة لائقة كريمة لا أن يتخذ وسيلة للتسول . فإذا كان من حق السوي في مثل سنه أن يدخل المدرسة ليتعلم فمحق حق الطفل المعاق أن يتعلم مثله . وإذا كان من حق الطفل السوي أن يلعب فالطفل المعاق له نفس الحق، وهكذا بقية الحقوق.

وللمعاق الحق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ أكبر قد ممكن من الاستقلال الذاتي والحق في العلاج الطبي والنفسي ، والحق في الحصول على الأعضاء الصناعية والحق في التأهيل الاجتماعي والوظيفي وفي التعليم والتدريب والتأهيل المهنيين وله الحق في المساعدة والمشورة وفي التوظيف وغيرها من الحقوق التي تمكنه من تاهيل نفسه وانماء قدراته إلى أقصى الحدود والعمل على إدماجه أو إعادة إدماجه في المجتمع وللمعاق الحق في الأمن الاقتصادي والاجتماعي وفي مستوى معيشة لائق حسب قدرته ومهارته وله الحق في الحصول على عمل والاحتفاظ به أو في مزاوله مهنة مفيدة ومربحة ومجزية .

وللمعاق الحق في أن تؤخذ حاجاته الخاصة بعين الاعتبار في كل مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي فمن حقه أن تكون هناك مرآت مخصصة للمعاق عند تشييد المباني العامة والمستشفيات والمدارس والفنادق والأسواق والمساجد وغيرها .

فها يعلم أولئك الناس الذين لا ضمير لهم ممن ينتهكون حقوق المعاقين ويتمردون لإلالهم واستغلالهم في التسول أن الواجب يقتضي تمكين المعاقين من الاستعانة بمساعدة قانونية من ذوي الاختصاص حين يتبين أن هذه المساعدة لا غنى عنها لحماية شخصه . كما أن الواجب يقتضي إعلام المعاقين والمجتمع المحلي بالحقوق التي تحميهم من أي انتهاكات لحقوقهم وهنا يأتي دور منظمات المجتمع المدني وهو ما تقوم به حالياً جمعية حقوق الطفل بعدن وغيرها من المنظمات التي تعنى بشؤون الطفولة وحقوق الإنسان.

□ خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

### في محاضرة بمؤسسة السعيد بتعز

### الفصام بين الدعوة إلى العامية واستعمال العامية

□ **تعز/ نعام خالد** :

أقيمت أمس في مركز السعيد الثقافي بمحافظة تعز ندوة بعنوان (الفصام بين الدعوة إلى العامية واستعمال العامية) ألقاها الدكتور عباس السوسوسة – عميد كلية الآداب بجامعة تعز.

وتناول الدكتور السوسوسة في محاضرته الحل للخروج من أزمة الإفراط في استعمال اللغة العامية الأمية التي انتشرت على حساب اللغة الفصحى.

وشدد السوسوسة في سياق محاضرته على خطورة ظاهرة تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف باللهجة العامية.

كما حمل المحاضر شركات الإنتاج الإعلامي مسؤولية انتشار اللهجة العامية.

وقد شهدت المحاضرة التي حضرها فيصل سعيد فارغ مدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة وعدد من المثقفين والأكاديميين نقاشاً حول موضوع الندوة.

□  **صنعاء / منابحات** :

قال الدكتور فارس السبقاف – رئيس الهيئة العامة للكتاب (25) للكتاب حقق نسبة مبيعات بلغت 575 مليون ريال بإجمالي خمسة وعشرون ألف فاتورة في اليوم الواحد ونسبته بيع بلغت أكثر من مليون كتاب. منذ افتتاح المعرض وحتى أمس الأول .

وقال السبقاف لـ26سبتمبرنت» ان عدد الزوار حتى نهاية يومنا هذا الخميس الماضي بلغ الـ550الف زائر وذلك وفقاً لإحصائيات الزوار .

ولفت إلى انه تم تخصيص الفترة المسائية ليوم أمس 10/24 2008 م للنساء فقط بغرض إكساب المرأة الحرية الكاملة لزيارة المعرض وانتقاء محتوياته دون إجراخ أو مضايقات وعلى هامش المعرض ويحضر نخبة من الإعلاميين والصحفيين والمفكرين والكتاب يقام بعد الظهر حفل توقيع كتاب معركة الفلوجة «هزيمة أمريكا في العراق» للصحفي والإعلامي أحمد منصور المذيع بقناة الجزيرة.